
البحوث



تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري*

التعريف بالبحث

هذا البحث يتعلق بمسند جَمَعَهُ الإمامُ أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري، المتوفى في نهاية القرن الثالث الهجري، فيه أحاديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، ولم يصل إلينا الكتاب كاملاً وإنما وصل منه هذا الجزءُ وهو الثاني، وقد حققته وضبطته، ورقَّمت أحاديثه، وخرَّجتها، وقدَّمت الكتاب بمقدِّمة اشتملت على منزلة أبي هريرة الحديثية، ثم ترجمة المصنف، وشيوخه في هذا المسند، ثم الكلام على أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنف فيه، وإثبات نسبة المسند إلى المصنف، ثم وصف مخطوطة الكتاب، والخُطوات المُتَّبعة في تحقيقه.

وترجع أهمية نشر هذا المسند إلى أنَّ المؤلف كان عالي الإسناد، فقد شارك كثيراً من شيوخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم، أو في شيوخ شيوخهم، فكأنه سلك في هذا مسلك الاستخراج على أحاديثهم، وهذا يعكس معالم النهضة الحديثية في عصور الرواية المتقدِّمة، حيث نجد كل محدِّث يحرص على أن يستقل بالروايات دون أن يكون تابعاً لمعاصره.

أسأل الله تعالى أن ينفعَ به، وأن يغفرَ لمُصنِّفه، ولقارئه، ولمُحققه، وأنْ يُوفقنا جميعاً إلى خدمة دينه، وإعزاز سُنَّة نبيِّه ﷺ، إنه نعم المولى، ونعم النصير.

* أستاذ الحديث النبوي وعلومه ورئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون في جامعة الإمارات العربية المتحدة. ولد في بغداد عام (١٣٧٧هـ-١٩٥٧م)، وحصل على درجة الماجستير من كلية الشريعة بجامعة أم القرى عام (١٩٨٣م)، ورسالته «الإقتراح لابن دقيق العيد: دراسة وتحقيق»، وحصل على درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام (١٩٨٦م)، ورسالته «تنقيح التحقيق لابن عبدالهادي: دراسة وتحقيق». وله أعمال علمية كثيرة، من آخرها تحقيق مشيخة القزويني (ت: ٧٥٠هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ السنة النبوية هي المنهاج التَّفْصيلي الذي جاءَ به رسولُ الله ﷺ في فَهْمِ دِينِ الله وتَطْبيقه في شؤون الحياة كلِّها، فهي بمثابة البيانِ النَّظَري والعمليِّ للقرآنِ الكريم، الذي يحوي الأُصُولَ والقواعدَ الأساسية للإسلام، ولأجل هذه الأهمِّية للسنة النبوية فقد هيَّأ اللهُ عزَّ وجلَّ حُمَاةً أوفياءَ ورجَالاً مخلصين، حَفظُوها ونقلُوها بصدقٍ وأمانةٍ وتثبُّت، وكانَ ذلك أولاً على يدِ الصحابة الكرام، ثُمَّ على يدي الجهَابذة الحُفَّاظ من بعدِهم، فقامُوا بهذا الواجب على أتمِّ وَجْهٍ، فنصرَ اللهُ بهم ألويةَ السنَّةِ والهُدى، وقمعَ أعاصيرَ الفتنة والضَّلالة.

ومن تلْكُم الإنجازاتِ العظيمة تصنيفُ المُصنَّفاتِ الحديثيَّة التي كانتْ من أهمِّ الأسباب في حِفْظِ السنة، ووُصولها إلينا سالمةً من الزِّيادةِ والنُّقصان، محفوظةً من التَّغييرِ والتَّبْديلِ.

وقد تفنَّنُوا في التَّصْنيفِ والتَّرتيب والجمع، فمنهم من صنَّف في السنن، وآخر من صنَّف على المَسَانيد، وثالثٌ على الجَوَامع، ورابعٌ على المعاجِم، وخامسٌ على المَشْيخات، وسادسٌ على الأجزاءِ الحديثيَّة، وهكذا، ولكلِّ نوعٍ من هذه الأنواع طريقةٌ ومنهجٌ يختصُّ به[١].

وهذا الكتاب أحدُ الذَّخائرِ والكُنوز التي خلَّفها لنا علماؤُنا، وهو غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ مما تركُوه، وهو يختصُّ بمسندٍ جَمَعهُ الإمامُ أبو إسحاق إبراهيم بن حَرْبٍ العَسْكَري، يتعلَّقُ بأحاديثِ حافظِ الصحابةِ وراَويتهم أبي هُرَيرةَ رضي اللهُ تعالى عنه وأرضاه، ولم يصلْ إلينا الكِتَابُ كَاملاً، وإنَّما وصل إلينا منه هذا الجزءُ وهو الثاني، وقد أحببتُ نشرَهُ، مساهمةً منِّي في خِدْمةِ سنةِ النبي ﷺ، وهو جهدٌ مُقِلٍّ مَيْسُورٌ، وقدَّمتُ الكتابَ بمقدِّمةٍ نافعةٍ إن شاء الله تعالى اشتملت على المَحَاوِرِ الآتية:

(١) ينظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، فقد استعرض مناهج المحدثين ومصنفاتهم.

١- منزلة أبي هريرة الحديثيَّة .

٢- ترجمة المصنِّف .

٣- شيوخ المصنِّفِ في هذا المسند .

٤- أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنف فيه .

٥- إثبات نسبة المسند إلى المصنف .

٦- وصفُ مخطوطة الكتاب، والخُطوات المُتَّبعة في تحقيقه .

أسأل الله تعالى أن ينفعَ به، وأن يغفرَ لمصنِّفه، ولقارِئه، ولمُحققه، وأنْ يُوفقنا جميعاً إلى خدمة دينه، وإعزازِ سُنَّته، إنه نعم المولى، ونعم النصير .

١- منزلة أبي هريرة الحديثيَّة

أجمع كُلُّ من يُعتدُّ به من أئمةِ المسلمين وعُلَمائهم على أنَّ الصحابة عُدُولٌ بتعديلِ الله تعالى ورَسُوله ﷺ لهم، وهذا أمرٌ قَطْعِيٌّ، معلومٌ مِنَ الدِّينِ بالضَّرُورة، والعدالةُ لا تعني أنَّهُم مَعْصُومونَ مِنَ الذُّنُوبِ والمَعَاصي، أو من الخطأ والسهو والنِّسيانِ، وإنَّما المُرادُ أنهم عُدُولٌ في الرِّوايةِ، وأنَّهُم لا يتعمَّدُون الكَذِبَ على رَسُولِ الله ﷺ، فَهُم خيرُ البَشَرِ بعدَ رَسُولِ الله ﷺ باتِّفاقِ أهلِ السنَّةِ والجماعة، وقد عُرِفَ هذا عَنْهُم لما أكرمهم الله تعالى مِنْ شَرَفِ الصُّحبة، ولِما لهم من المآثرِ الجَليلة، والمواقفِ العَظيمةِ معَ النبي ﷺ، مِنْ مُناصَرةٍ، ومُؤازرَةٍ، وإيمانٍ، ومُتَابعةٍ، وإيثارٍ، وجِهَادٍ، ولذا فإنَّ وُقُوعَ الخَطأ المُتأوَّل مِنْ بَعْضِهِم ليسَ مَرَدُّه الهَوَى، كما يتوهَّمه بعضُ أعداءِ الإسلامِ، وإنَّما مَرَدُّه إلى الإجتهاد والتأويل .

وقد لَهَجَ أعداءُ السنَّةِ بالطَّعْنِ على الصحابةِ عُمُوماً، وعلى أبي هُرَيرةَ خُصُوصاً، وشُغِفُوا بالكلامِ عليه، وشككوا النَّاسَ في صِدْقه وفي رِوَايته، وكانَ مِنْ أهمِّ ما طُعِنَ به هذا الصَّحابي الجَليلُ أنه كانَ أكثرَ الصَّحابةِ حَديثاً عن رسول الله ﷺ، على حينِ لم يُصَاحبه إلاَّ

مدَّةً يَسيرة، وهذا دليلٌ - زَعموا - على كَذِبه، وقد تولَّى كَثيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ، ومنهم شيخنا العلاَّمة محمد محمد أبو شَهْبَة رَحِمهُ الله تعالى الإجابةَ عَنْ ذَلك[١]، فذكرُوا أنَّ أبا هُرَيرَةَ كانَ رَجُلاً لا أرَبَ له في الدُّنيا، وكانَ رَاضِيا بالشيءِ اليسيرِ، ولم يكن له من الأهلِ والولدِ - آنذاك - ولا من التِّجَارةِ والزِّراعةِ ما يشغلُه، فكانَ همُّه مُلازَمةَ رَسُولِ الله ﷺ، وقد تشرَّفَ بصحبةِ النبيِّ ﷺ مدَّةً تَزيدُ على أربعِ سنين، وهي ليستْ بالزَّمنِ القَصيرِ مِنْ عُمْرِ الصُّحبةِ، هذا إلى ما امتازَ بهِ مِنْ ذَاكِرةٍ وَقَّادَةٍ، وحَافِظَةٍ قَوِيةٍ، بالإضافةِ إلى تأخر وَفَاتهِ التي امتدت إلى سنةِ سبعٍ وخَمْسين، ويُقَالُ: ثمانٍ وخَمْسين، فكانَ المُفْتِي الذي احتاجتْ إليه الأمَّةُ بعدَ وَفَاةِ رؤوسُ الصَّحَابةِ، وبَقِيَ مَعَ مَنْ بَقِيَ في المدينةِ مَرْجِعاً للمسلمين في دِينِهم وشَرِيعتهم، بعد أن انطلقَ الصَّحابةُ إلى الأقطارِ يعلِّمُون أهلها ويُفَقِّهونهم، فكانَ ذلك كُلُّه سبباً في إكثاره، ويضافُ إلى ذلك سببٌ آخر هو أنَّه كان يروي عنْ كِبَارِ الصَّحَابةِ مافَاتَهُ سَمَاعُهُ مِن النبيِّ ﷺ، ولذا كَثُرت أحادِيثُه والتي زادت على خَمْسةِ الآف حديثٍ مُسْنَدٍ، وقد أشارَ إلى هذا شيخٌ بعضِ شيُوخنا العلاَّمة المُحدِّث عبد الرَّحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليَمَانِي رحمهُ الله تعالى، فقالَ: (إن أبا هُرَيرةَ لحِرْصهِ على التلقِّي ممَّن سبقهُ إلى الصُّحبةِ ماعندهم من الأحاديثِ، فَرُبَّما روَاها عنهم، ورُبَّما قال فيها: قال النبيُّ ﷺ ... كَمَا شَارَكَهُ غيرُه منهم في مثل هذا الإرسال، لِكَمالِ وُثُوقِ بَعْضِهم ببعض)[٢].

---

(١) في كتابه القيم (دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين) ص١١٢ وما بعدها.

ويحسن الرجوع إلى الكتب الآتية التي ذكرت مناقب هذا الصحابي الجليل، ودفعت عنه جميع الأقوال والشبهات التي أثيرت حوله، وهي: (أبو هريرة راوية الإسلام)، للأستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب، وكتاب (دفاع عن أبي هريرة) للأستاذ عبد المنعم صالح العلي العزي، وكتاب (أبو هريرة في ضوء مروياته) للأستاذ الدكتور محمد ضياء الدين الأعظمي، وكتاب (البرهان في تبرئة أبي هريرة من البهتان) للشيخ عبدالله بن عبد العزيز بن علي الناصر، وكتاب (أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ وخادمه) للشيخ الدكتور حارث سليمان الضاري، وغيره.

(٢) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة ص١٤١.

وقد روَى عَن أبي هُرَيرةَ أكثرُ من ثمانمائةِ نَفْسٍ، منهم بعضُ صِغَارِ الصحابة، فكان هذا سبباً آخر في كثرةِ حديثه وانتشارهِ[١]، ونختم هذا المحور بهذا الحديث الذي فيه بيان مكانة هذا الصحابي الجَليل، فقد روَى النسائي بإسنادهِ إلى محمد بن قيس عن أبيه، أنَّ رَجُلاً جاءَ زيدَ بن ثابت، فسأله عن شيءٍ، فقال له زيدٌ: عليك أبا هُرَيرةَ، فإني بينما وأبو هريرة وفُلاَنٌ في المسجد ذات يوم ندعو الله ونذكرُ ربَّنا، خرجَ علينا رَسُولِ الله ﷺ حتَّى جلس إلينا، فسكتنا، فقال: عُودوا للذي كُنتم فيه، قال زيدٌ: فدعوتُ أنا وصاحِبي قبلَ أبي هُرَيرةَ، وجعلَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤمِّنُ على دُعَائنا، ثُمَّ دَعَا أبو هُرَيرةَ، فقال: اللَّهُمَّ إني أسألُك مثل ما سألَكَ صَاحِباي هَذَان، وأسألُك علماً لايُنْسَى، فقال رسولُ الله ﷺ: آمين، فقلنا: يارسولِ الله، ونحنُ نسألُ الله علماً لا يُنْسَى، فقال: سبقكم بها الغُلاَمُ الدَّوسي[٢].

٢- التعريف بالمصنِّف[٣]

١- اسمهُ وكنيته ونسبه:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن حَرْبٍ العَسْكَرِي السِّمْسَارُ.

والعَسْكَرِيُّ، نِسْبَة إلى مدينةِ عَسْكَرِ مُكْرَمٍ، وهي من مُدنِ خُوزِسْتَانَ، أو ما يُسَمَّى اليوم بعَرَبَسْتَانَ، وهي قريبةٌ من البَصْرَةِ[٤].

---

(١) وينبغي أن نشير إلى أنه ليس كل أصحاب أبي هريرة ثقات، وإنما نجد فيهم - وان كان نادراً - مَنْ هو ضعيف أو وضاع، مثل: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، روى عن عثمان وعلي وأبي هريرة وغيرهم، وكان يكذب، كما يقول ابو حاتم، ينظر: الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥، ومثله يزيد بن سفيان أبو المُهزِّم، وقد ضعفوه، وقال النسائي: متروك، وقال شعبة: لو أعطاه انسان فلساً لحدثه سبعين حديثاً، ينظر: تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٢٧، ويراجع كتاب دفاع عن أبي هريرة ص٤٤٢.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ٥ / ٣٧٤، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٣٦١: «رواه الطبراني في الأوسط، وقيس هذا كان قاص عمر بن عبد العزيز، لم يرو عنه غير ابنه محمد، وبقية رجاله ثقات».

(٣) مصادر ترجمته: الثقات ٨ / ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٠٥.

(٤) سميت بذلك نسبة إلى مكرم بن معزاء أحد قوَّاد الحجاج بن يوسف، ينظر: معجم البلدان ٤ / ٢٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص٢٧١.

والسِّمْسَارُ هو الدَّلَّال، وهو الذي يدخُلُ بين البائعِ والمُشتري مُتوسِّطاً لإمضاء البيع، والجمعُ السَّمَاسِرَة، وهي كلمةٌ فَارِسيَّة مُعَرَّبة [١].

٢- ولادتُه، ونشأته، ووفاته:

لم تذكر لنا المصادرُ سنة وِلادته، وأغفلت كذلك سنة وَفَاتِه، ولم تتحدَّثْ شيئاً عن نشأتِه، ولكن جاءَ في أوَّلِ المُسْنَدِ قَوْلُ تلميذِ المُصنِّفِ أحمدَ بنِ سهل: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حرب السِّمْسَارُ، قَدِمَ علينا البَصْرَةَ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وإنَّ النَّاظِرَ في قائمةِ شيُوخِ المصنِّفِ الذين روى عنهم في المسند يجدُ أنَّهُ روى عن بعض المُحَدِّثين مِمَّن تقدَّمت وفاتهم، مثل: الحجَّاج بن المِنْهال المتوفى سنة (٢١٦)، وأبي رَبيعةَ زيد بن عوف المتوفى سنة (٢١٩)، وحفص بن عمر الضرير المتوفى سنة (٢٢٠)، ممَّا يُبَيِّنُ أنَّه بدأ بطلب العلم مُبَكِّراً، إذ لايجالسُ الطَّالبُ شُيوخَ الحديث إلاَّ بعد أن يكونَ حَفِظَ القُرآنَ، وتعلَّم مبادىءَ في الحديث وغيره، وكل هؤلاء الشيوخ وغيرهم من أهل البصرة، وهذا يدلُّ على أنه استقر فيها مدَّة يطلبُ العلم بها، ويختلفُ إلى علمائها، ولكنه لم يستقر فيها، وإنما كان يفدُ عليها في أوقات مختلفة.

ونلحظ من القائمة أيضاً أنه روى عن بعض المحدِّثين من مكة وبغدادَ والكوفة، وهذا يدلُّ على أنَّهُ ارتحلَ إلى هذا البلاد لسماعِ الحديث، كما هو دأبُ المحدِّثين في ذلك، ولكنه لم يرحل إلى هذه البلاد إلا بعد أن أشبع نَهَمه من علماء البصرة.

٣- تلاميذه:

روى عن الإمام إبراهيم بن حرب جماعةٌ من التلامذة، ولكن لم تشر المصادر إلا إلى تلميذين، هما:

---

(١) لسان العرب ٣/٢٠٩٣.

- إبراهيم بن محمد الدَّسْتُوائي، شيخُ ابن حِبَّان والطَّبراني وابن عَدِيٍّ[١].

- وأبو الحُسَيْن أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العَسْكَري، وهو الذي روى مسند أبي هريرة، وكان ابن سهل أحد شيوخ أبي نُعَيم الأصبهاني .

٤- ثناء العلماء عليه:

وصفه الامام الذهبي بقوله: الإمامُ المحدِّثُ... مؤلف مسند أبي هريرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدَّسْتُوائي وغيره .

٣- شيوخ المصنف في هذا المسند

روى الإمام أبو إسحاق عن عدد كبير من المحدثين، وفيهم بعض أعيان المحدِّثين، ممن انتهت اليه رئاسة الحديث، كما أن فيهم من روى عنهم أصحابِ الكتب الستة وغيرهم، وهذا يدلُ على عُلو سنده، واتصاله بكبار المحدِّثين، وأكثر شيوخه من البصرة ومِنَ الوَافِدين عليها، وكانت البصرة من أشهر المراكز العلمية في ذلك الوقت، ونجدُ في بعض شيوخه من عُرِفَ عنه التَّصنيفُ في الحديث، مثل: مُسَدَّد، والقَعْنَبي، ومحمد بن سليمان المعروف بـ: لُوَين، ويعقوب بن حُميد وغيرهم، وقد ألَّف كُلٌّ واحد منهم مسنداً وأجزاءَ حديثية.

وقد استخرجتُ شيوخَه في هذا الجزء من المسند، ورتّبتهم على نَسَقِ حُروفِ المُعجم، وذكرتُ ترجمتهم باختصار، مع شيوخهم الذين رووا عنهم في هذا الكتاب، ولم أشر إلى مواضع ترجمة من هم في كتاب تهذيب الكمال وفروعه، وذلك لسهولة الرجوع إليها، وخشية مَنْ الإطالة، وهاكَ أسماءَهم:

١- الحجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ الأنْمَاطِيُّ،أبو محمدِ السُّلَمي، وقيل: البُرْساني،البصري،وهو ثقة ثبت، روى عنه البُخَاريُّ وغيره، وحديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة (٢١٦).

---

(١) جاءت رواية الطبراني عنه في المعجم الصغير ١/١٦٣، أما رواية ابن حبان عنه فجاءت في مواضع في الثقات، منها: ٨/٥٢، و٨٦، و٨٧، و١٤٥،و٩/١٦٣، و٢٤٧، وجاءت رواية ابن عدي عنه في الكامل ٥/١٧٨٠؛ وذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ١/٥١٢ .

يروي عن: حماد بن سلمة، وهشام بن عبد الملك .

٢- الحسن بن بشر بن سَلْم بن المُسيَّب الهَمْدَاني البَجَلي، أو عليّ الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى عنه البُخَاري وغيره، توفي سنة (٢٢١) .

يروي عن: المُعَافى بن عمران الموصلي .

٣- حفص بن عمر، أبو عمر الضَّرير الأكبر البصري، الامام المحدث الثقة، روى عنه أبو داود وغيره، توفي سنة (٢٢٠) .

يروي عن: حماد بن سلمة .

٤- زياد بن يحيى أبو الخَطَّاب البصري النُكْري، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثانية، وسألته عنه، فقال: هو ثقة[1] .

يروي عن: سهل بن حماد

٥- زيد بن عَوْف، أبو رَبِيعة البصري، ولقبه فهد، وهو ممَّن تكلَّم فيه بعض أهل العلم، وهو إلى الضعف أقرب، وذكره ابن حبان في الثقات، وتوفي سنة (٢١٩)[2] .

يروي عن: أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري .

٦- سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العَسْكَري، نزيل الرَّي، الامام المحدث الثقة، روى عنه مسلم وغيره، توفي سنة (٢٣٢) .

يروي عن: إبراهيم بن حُمَيد الطويل، وأسد بن عمرو، وزيد بن الحُبَاب، وعبد الرحمن ابن محمد المُحَارِبي، وعبد الرَّحيم بن سليمان، وعبد الله بن جعفر، وعُبَيس بن بَهِيس، ومحمد بن بكر البُرْسَاني، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

---

(١) الجرح والتعديل ٣ / ٥٤٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٠، والثقات ٩ / ١٣ .

٧- عبد الأعلى بن حماد بن نصر البَاهِلي مولاهم، أبو يحيىٰ البصري، المعروف بالنَّرْسي، الامام المحدث الثقة، روى عنه البُخَاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، توفي سنة(٢٣٧) .

يروي عن: حماد بن سلمة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وسفيان بن عيينة، وعمر بن يونس، والمعتمر بن سليمان، ووُهيب بن خالد، ويزيد بن زُريع .

٨- عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، أبو محمد البصري، المحدث الثقة، روى عنه: البخاري وغيره، توفي سنة (٢٢٨) .

يروي عن: سفيان بن عيينة .

٩- عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، أبو مَعْمَر المُقْعد التميمي مولاهم البصري، الامام المحدث الثقة الثبت، روى عنه: البخاري، وأبو داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٤) .

يروي عن: عبد الوارث بن سعيد العنبري .

١٠- عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبي، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، أحد الأئمة الأعلام، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود وغيرهم، توفي سنة (٢٢١).

يروي عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .

١١- عبد الله بن يحيى الثقفي، أبو محمد البصري، المحدث الثقة المأمون، حديثه في سنن النسائي .

يروي عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبي عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري .

١٢- عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بابن عائشة، وبالعَيْشي، أحد الأئمة المشهورين الثقات، روى عنه: أبو داود وغيره، توفي سنة (٢٢٨) .

يروي عن: صفوان بن عيسى، وعبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي .

١٣- علي بن بحر بن بَرِّي القطان، أبو الحسن البغدادي، المحدثُ الثقة، روى عنه البخاري تعليقاً وأبو داود، وغيرهما، توفي سنة (٢٣٤) .

يروي عن: حاتم بن صفوان، وسفيان بن عيينة، وصفوان بن عيسى، وعبد الرزاق بن همام، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم .

١٤- علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي البصري اللاحقي، ثقة، روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم[١] .

يروي عن: حماد بن سلمة .

١٥- عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيز الباهلي، أبو حفص البصري الفَلاَّس، الإمام الحافظ الناقد، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم، توفي سنة (٢٤٩) .

يروي عن: أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل .

١٦- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر المصيصي، المعروف بلُوَين، المحدِّث الثقة، صاحبُ الجزء الحديثيِّ المشهور، روى عنه: أبو داود والنسائي وغيرهما، توفي سنة (٢٤٦) .

يروي عن: حبان بن علي العَنَزي .

١٧- محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب القرشي الأُمَوي، أبو عبد الله البصري، المحدث الثقة، روى عنه: مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم،توفي سنة(٢٤٤) .

يروي عن: عبد العزيز بن المختار .

١٨- محمد بن عثمان بن خالد بن عمر القرشي الأموي، أبو مروان المدني، سكن مكة، وكان محدِّثاً صدوقاً قد يخطيء، روى عنه: ابن ماجه وغيره، توفي سنة (٢٤١) .

يروي عن: إبراهيم بن سعد .

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ .

١٩- محمد بن مهدي الأيلي، أبو عبد الله البصري، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عنه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وجاء ذكره في معجم أبي يعلى الموصلي، ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد(١).

يروي عن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

٢٠- مسدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، أبو الحسن البصري، المحدث الثقة المتقن، صاحب المسند، روى عنه البخاري وأبو داود وغيره، توفي سنة (٢٢٨).

يروي عن: إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن يحيى بن أبي كَثِير، وأبي شهاب محمد بن إبراهيم الكِناني، وأبي معاوية محمد بن خَازِم الضرير، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويزيد بن زُرَيع.

٢١- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، الامام المحدث المتقن، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، وحديثه في الستة وغيرها توفي سنة (٢٢٧).

يروي عن: أبي عَوَانة الوضاح بن عبد الله اليشكري.

٢٢- يعقوب بن إسحاق بن زياد الأُبُلِّي القُلُوسيّ، أبو يوسف البصري، القاضي بنَصِيْبِينَ، وكان محدثاً ثقة، توفي سنة (٢٧٠) أو بعدها(٢).

يروي عن: محمد بن جهضم، والمعلَّى بن أسد.

٢٣- يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب المدني، سكن مكة، وكان محدِّثاً ثقة ربَّما أخطأ، وكان ممَّن صنَّف المسند على الأبواب، وهو شيخ البخاري وابن ماجه، توفي سنة (٢٤٠).

يروي عن: إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المُزَني المدني، واسماعيل بن عبد الله وهو ابن أبي أُويس، وعبد العزيز بن أبي حازم.

* * *

(١) الجرح والتعديل ٨/١٠٦، والثقات ٩/٩٩، و١٢٢، ومعجم أبي يعلى (١٣)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٩٤.

(٢) الثقات ٩/٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦٣١.

وروى أبو إسحاق عن شيوخ آخرين، ولكن لم أجد روايتهم في هذا الجزء من المسند، ولعلها جاءت في الأجزاء الأخرى، وهم:

١- عبد الله بن يحيى الثقفي، أبو محمد البصري، ذكره المزي في التهذيب(١).

٢- عمرو بن الحصين العُقَيلي الكِلابي، ويقالُ: الباهلي، أبو عثمان البصري، ثم الجَزَري، ذكره المزي أيضاً(٢).

٤- أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنف فيه

جَمَعَ المُصنِّفُ في هذا المسند بعضاً من أحاديثِ أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه، وحرص في وضع أكثرها على أن تكون مرويةً على حسب شيوخه الذين روى عنهم، وقد روى أكثرها بأسانيدَ عالية، مما دفع بعض العلماء المتأخرين إلى رواية بعض الأحاديثِ من طريقه، كما سيأتي ذكره، ويُلحظ على بعض الأحاديث أنه مما تفرَّد بروايتها، ومن هنا تأتي أهمية هذا المسند، فإنَّ أغلب الأحاديث عالية الإسناد، وفيها نوعٌ من التفرُّد.

وأكثر أحاديثه خُمَاسية الإسناد، وقد يعلُو في بعضها فيرويها بأسانيد رُباعيَّة، كما انه قد ينزل أحياناً فيرويها بأسانيد سداسيَّة وسُبَاعيَّة.

وأغلب الأحاديث التي رواها صحيحة أو حسنة، وفيها قليلٌ من الضعيف، ولم يرو عن أحدٍ من المَتْرُوكينَ إلاَّ نادراً، وهذا يدل على أنه كان ينتقي الرواة.

وإليك أمثلة تدل على ما تقدم:

فقد روى الحديث الخامس عشر من طريق شيخه سهل، عن أسد، عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: (قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكَّةَ فطَافَ البيت...

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٩٨.
(٢) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٧.

الحديث)، وقد بحثتُ كثيراً عن الحديث بهذا الإسناد فلم أجده، وهذه من الفوائد المهمة في هذا المسند، ونلحظ أنَّ هذا الإسناد خُماسي، فهو من أسانيده العالية .

وروى الحديث الحادي والثلاثين عن القَعْنَبي، عن ابن أبي ذئب، عَنْ صَالحٍ مَوْلَى التَّوأمَةِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (مَنْ أنْشَدَ ضَالَّةً في المَسْجِدِ فَقُولُوا: لا وَجَدْتَ)، وهذا الإسناد أحدُ الأسانيدِ الرُّباعيِّة، وهي قليلة .

وروى الحديث الثالث والثلاثين فقال: حدَّثنا زِيَادُ بنُ يَحْيَى أبو الخَطَّابِ، حدَّثنا سَهْلُ ابنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أبيه، حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ الأنْصَارِيُّ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (الأكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ)، وهذا إسنادٌ سُادَسي نَازِلٌ، وهو حديثٌ لايصح، وفيه أحد المتروكين، وهو محمد بن الفرات، وهذا قليل نادر .

وروى الحديث التاسع والأربعين بإسنادٍ نَازِلٍ سُبَاعِي، فقال: حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (إذا أتَيْتُمِ الصَّلاَةَ فأتُوهَا بالوَقَارِ وَالسَّكِينَةَ ... الحديث) .

* * *

وقد حَرَص بعض المحدِّثين على أن تكونَ روايتهم متصلةً برواية المصنف، وذلك رغبة في الإسناد العالي، وهذا ميزة يتميز بها هذا المسند، وإليك بيان ذلك:

فقد روى أبو نُعَيم الأصبهاني في الحلية، وفي المسند المستخرج الحديثين: (٦٠، و٩٦)، فقال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بخر، حدثنا إبراهيم ابن حرب، حدثنا يعقوب بن حُميد ... الخ .

وروى أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال الحديثين: (٥٩، و٩٨)، فقال: أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبانا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر ابن سهل بن بحر العسكري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري ... إلخ .

وروى الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء الحديث (٣١)، فقال: أخبرنا أحمد بن سلامة، وعلي بن أحمد إجازة، عن أحمد بن محمد التيمي، أخبرنا أبو علي الحداد. . .إلخ.

* * *

وقد جاءت نصوص أخرى لهذا الكتاب يرجّح أنها في أجزاء أخرى من الكتاب، ولعلها في الجزء الأول، وإليك ذكرها:

فقد روى أبو نعيم في المسند المستخرج أحاديث عن أحمد بن سهل بن عمر بن سهل عن المصنف، ينظر: ١/٤٣، و٢/٣٤، و٣٩، و٦١، و٤٦٥، و٣/٩١، و٤/٤٣ . كما روى نصاً من هذا الكتاب في معرفة الصحابة ١/١٩٤ .

وروى الذهبي في السير ١٣/٣٠٦، حديثاً بإسناده إلى المصنف به .

٥- إثباتُ نسبة المسند إلى المصنِّف

إنَّ نسبة هذا المُسند إلى أبي إسحاق إبراهيم بن حرب ثابتة ثبوتاً قَطْعياً، وذلك من وجوه كثيرة:

الأول: إسنادُ الكتاب المُتَّصل إلى أبي إسحاق، وسيأتي التعريف به .

ثانيا: وجودُ السماعات الكثيرة المدوَّنة على نسخة الكتاب، وسأذكر بعضها لاحقاً.

الثالث: روى بعضُ العلماء أحاديثَ من هذا المسند، وهذا من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وقد سبق ذِكر النُقولات عنه .

الرابع: ذكره بعضُ العلماء المُصنِّفين، ومنهم من قرأهُ على شيوخه، فقد ذكره الضياء المقدسي الحافظ، فقال: قرأتُ على أبي جعفر الصيدلاني في يوم السبت سادس عشري ذي القعدة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة مسند أبي هريرة للعسكري إبراهيم بن حرب،

بروايته عن أبي علي، عن أبي نُعيم، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حرب السمسار العسكري[١].

وذكره الذهبي، فقال في ترجمة المصنف: مؤلف مسند أبي هريرة[٢].

وقرأه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: جزء من مسند أبي هريرة للعسكري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن أبي بكر الدَّشْتي، أنبانا الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنبانا أبو جعفر الصيدلاني... إلخ[٣].

وذكره حاجي خليفة، فقال: مسند أبي هريرة، للإمام المحدِّث أبي إسحاق إبراهيم بن حرب العسكريّ السمسار[٤].

* * *

إسناد الكتاب:

وصل إلينا المُسند من طَريق شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمَّار بن هَامل الحَرَّاني، عن أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النابلسي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الصيدلاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، عن أبي نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل ابن بحر العسكري، عن المصنف الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن حرب به، وهذا إسنادٌ متَّصل، مُسَلسل في أكثره بأئمة حفاظٍ مشهورين، وإليك ترجمتهم باختصار:

---

(١) ثبت مسموعات الامام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ص٢٣٤، وجاء فيه (الحسين بن أحمد بن سهل) وهو خطأ، صوابه: (أبي الحسين أحمد بن سهل).

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٥.

(٣) المعجم المفهرس، او تجريد أسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة ص١٤٦.

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٦٧٩.

بروايته عن أبي علي، عن أبي نُعيم، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن حرب السمسار العسكري(١).

وذكره الذهبي، فقال في ترجمة المصنف: مؤلف مسند أبي هريرة(٢).

وقرأه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: جزء من مسند أبي هريرة للعسكري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن أبي بكر الدَّشْتي، أنبانا الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنبانا أبو جعفر الصيدلاني... إلخ(٣).

وذكره حاجي خليفة، فقال: مسند أبي هريرة، للإمام المحدِّث أبي إسحاق إبراهيم بن حرب العسكريّ السمسار(٤).

* * *

إسناد الكتاب:

وصل إلينا المُسند من طَريق شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمَّار بن هَامل الحَرَّاني، عن أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النابلسي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الصيدلاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، عن أبي نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل ابن بحر العسكري، عن المصنف الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن حرب به، وهذا إسنادٌ متَّصل، مُسَلسل في أكثره بأئمة حفاظٍ مشهورين، وإليك ترجمتهم باختصار:

---

(١) ثبت مسموعات الامام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ص٢٣٤، وجاء فيه (الحسين بن أحمد بن سهل) وهو خطأ، صوابه: (أبي الحسين أحمد بن سهل).

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٥.

(٣) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة ص١٤٦.

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٦٧٩.

١- محمد بن عبد المنعم بن هامل الحرَّاني، المحدِّث الثقة المُتقن، ولد سنة (٦٠٢)، وتوفي سنة (٦٦١)[١].

٢- ابن ظَفَر النابلسي ثم الدِّمشقي الحنبلي، الإمام المحدِّث الصالح، ولد سنة (٥٧٤)، وتوفي سنة (٦٣٩)[٢].

٣- أبو جعفر الصَّيْدلاني الأصبهاني، الإمام الجليل المُعَمَّر مُسْنِد وقته، توفي سنة (٥٦٨)[٣].

٤- أبو علي الحدَّاد الأصبهاني، الإمام العلامة المُقْرِىء المحدِّث مُسْنِد العَصْر، ولد سنة (٤١٩)، وتوفي سنة (٥١٥)، وقد قارب المئة[٤].

٥- أبو نُعَيم الأصبهاني، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وصاحب المصنَّفات الشهيرة كالحلية، ودلائل النبوة، وصفة النفاق ونعت المنافقين وغيرها، ولد سنة (٣٣٦)، وتوفي سنة (٤٣٠)[٥].

٦- أبو الحسين ابن سهل العسكري البصري، روى عنه أبو نُعَيم في بعض كتبه، وروى عنه أيضاً الإمام أبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخْرَم الحافظ،[٦] ولم أجد له ترجمةً، إلا أنَّ رواية هذين الإمامين عنه دليل على كونه معروفاً وغير مذكورٍ بجرحٍ ظَاهِرٍ .

* * *

(١) شذرات الذهب ٧/ ٥٣٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨١ .

(٣) السير ٢٠/ ٥٣٠ .

(٤) السير ٢٠/ ٣٠٥ .

(٥) السير ١٧/ ٤٥٣ .

(٦) جاءت روايته عن ابن سهل في كتاب الإيمان لابن منده ٢/ ١٤٣، و٣/ ٩ .

سماعات الكتاب:

سَمِع هذا المسندَ عددٌ من العلماءِ، وبلغتِ السماعات اثني عشرَ سَماعاً، وهذا يبيِّن القيمةَ العلميَّة لهذه النسخة، وفيما يأتي ذكر ثلاثة منها:

١- [سماع صاحب الجزء ابن هامل على الامام ابن النابلسي]

قرأتُ جميع هذا الجزء، وهو الثاني من حديث أبي هريرة على الشيخ الصالح أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، بحق سماعه... من الصيدلاني، فسمعه أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وإبراهيم وعلي ابنا عبد الرحمن بن محمد، وأحمد بن عبد الحميد المرداوي، وأبو يعقوب يوسف ابن سلامة بن يوسف الحراني، وعبد المنعم بن يرحم بن علي، وعبد الرحمن بن محفوظ بن هلال، وعلي بن عمران المالكي، وموسى بن أبي بكر بن عبد الله المالكي، وأبو بكر بن أبي الدر بن عبد الله، ونصر الله بن عين الدولة بن عيسى الحنفيان، وذلك يوم الخميس في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، بدمشق، ولله المنة.

٢- [سماع صاحب الجزء ابن هامل على الامام الضياء المقدسي]

سمع عليَّ جميع هذا الجزء بقراءة صاحبه الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني: الإمام أبو يعقوب يوسف بن سلامة بن يوسف الحراني، وذلك يوم الخميس العشرين من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٣- [سماع ابن هامل على يوسف ابن خليل]

قرأ عليَّ هذا الجزء عَرْضاً بأصل سماعي من أبي المكارم اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد سبط حسين ابن منده، عن أبي علي الحداد: الفقيه العامل العالم شمس الدين أبو

عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، فسمعه بهاء الدين أبو عبد الله الحسين ابن الأمير علاء الدين..... وذلك في يوم الأحد، سابع عشر من صفر من سنة ثمان وثلاثين وستمائة، بحلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

٦- وصف مخطوطة الكتاب، والخُطوات المتَّبعة في تحقيقه

اعتمدتُ في تحقيق مسند أبي هريرة على نسخة فريدة - فيما أعلم- مصوَّرة من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق برقم مجموع ١٣، من الورقة ٦٦، إلى ٧٧، وقد حصلتُ على صورة منها من طريق مركز جمعة الماجد بدبي .

وقد تملَّكها ورَواها الإمام ابنُ هامل الحرَّاني، ثم وقفها بعد ذلك بالمدرسة الضيائيَّة بسفح قَاسِيُون بظاهر دمشق، وهي نسخةٌ جيِّدةٌ مُقَابَلَةٌ على نسخة أخرى، وقُرئت في مجالس مختلفة .

ولا يوجد من الكتاب سوى الجزء الثاني منه، ويبدو أنَّ بقيَّةَ أجزائهِ فُقِدتْ منذ زَمنٍ بَعِيدٍ، فلم يقف الحافظُ ابنُ حجر إلاَّ على هذا الجزء، كما سبق ذكره فيما تقدم .

* * *

وقد سلكتُ في تحقيق المسند الخُطَوات الآتية :

١- نسختُ الكتابَ على نسخته الوحيدة، ثم قابلت المنسوخ بالأصل .

٢- قمتُ بتفصيلِ الأحاديثِ، وضَبْطِها، وتَرْقِيمها، ووضعتُ خطّاً مائلاً للإشارةِ إلى نهاية صفحة المَخْطُوط، وأرجعتُ صيغ الأداء إلى أصلها .

٣- خرَّجتُ الأحاديثَ تخريجا مختصراً، وحكمتُ على الأحاديث الضعيفة، وما سكتُّ عنها فهي أحاديث صحيحة أو حسنة .

٤ـ عرَّفتُ باختصار بالرُّواة الذين يحتاجُون إلى تعريف، ولم أُشر إلى مراجع تَراجِمهم رغبة للإختصار، إلاَّ إذا لم يكونوا من رواة الكتب الستة .

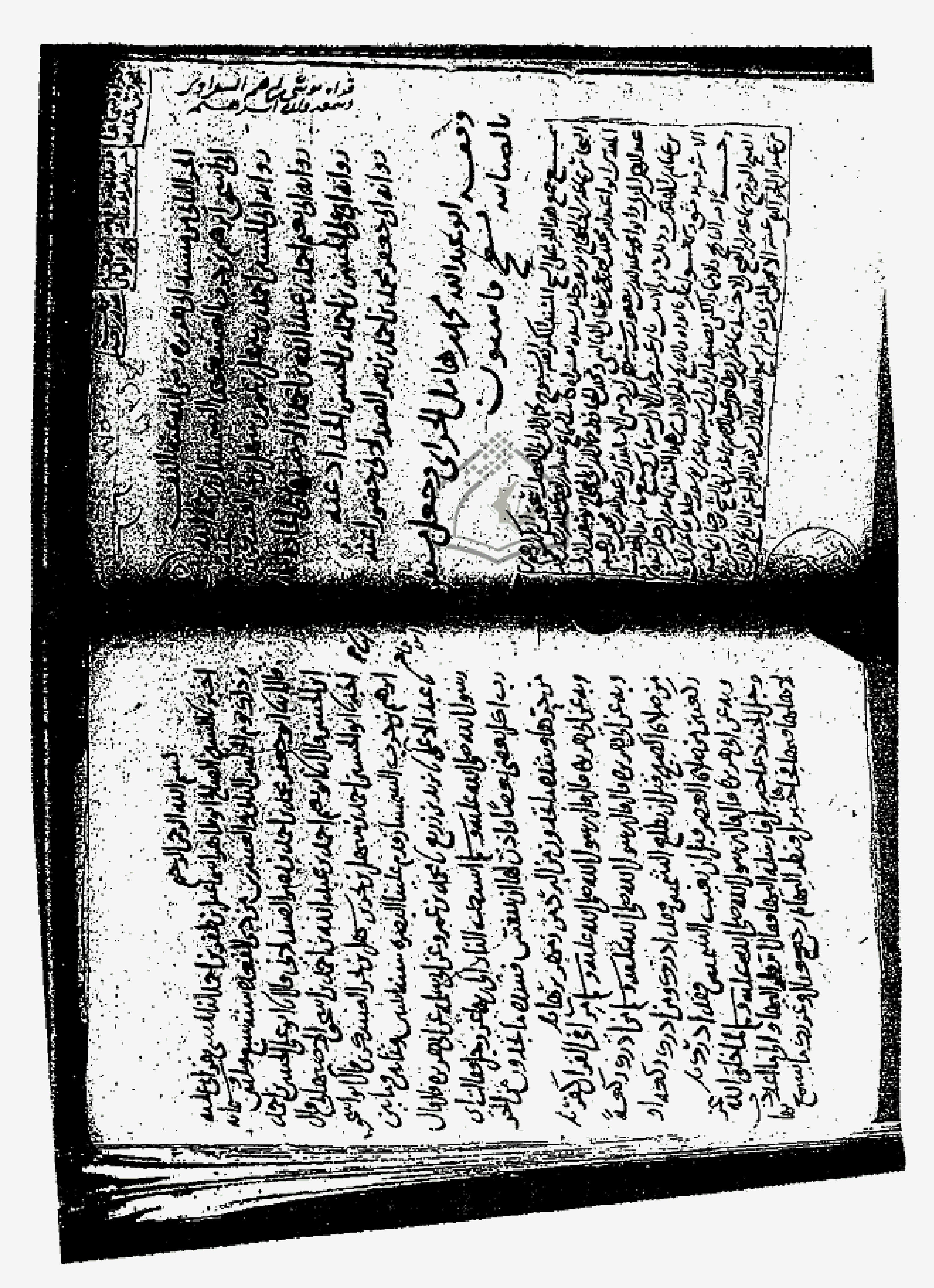
٥ـ حذفتُ اسم المؤلف في أوائلِ الأسانيد، لأنَّه تطويلٌ لا حاجةَ إليه، وليس هو من عمل المؤلف، وبدأتُ الأسانيدَ بشيخ أبي إسحاق .

٦ـ شرحتُ الألفاظَ الغريبة، وعلَّقتُ على بعض الأحاديث بما أراهُ مناسباً.

٧ـ وضعتُ مقدِّمةً موجزةً فيها تعريفٌ بالمؤلف وبالكتابِ وأهميته .

وبعد: فهذا ماقمتُ به في خدمة هذا الكتاب المبارك، فإن أحسنتُ فهذا من فضلِ الله تعالى، وإنْ قصَّرتُ فهو من نفسي، وأسأل الله عز وجل أن يُلْهِمني رُشْدي، وأن يَمُنَّ عليَّ بالرِّضا والقبول، وصلَّى الله وسلَّم على المبعوث رحمةً للعالمين سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين .

* * *



نماذج من نسخة الكتاب الخطِّية

نماذج من نسخة الكتاب الخطيّة

الجُزْءُ الثَّانِي

مِنْ

مُسْنَدِ أبي هُرَيرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تأليفُ أبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنِ حَرْبٍ العَسْكَرِيِّ السِّمْسَارِ، رَحِمَهُ اللهُ

رِوَايةُ: أبي الحُسَيْنِ أحمدَ بنِ سَهْلِ بنِ عُمَرَ بنِ سَهْلِ بنِ بَحْرٍ العَسْكَرِيِّ، عَنْهُ

رِوَايةُ: أبي نُعَيْمٍ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الأَصْبَهَانِيِّ الحَافِظِ، عَنْهُ .

رِوَايةُ: أبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عليٍّ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادِ، عَنْهُ .

رِوَايةُ: أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيِّ، حُضُوراً عَنْهُ .

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالحُ أبو طَاهرٍ إسمَاعيلُ بنُ ظَفَرِ بنِ أحمدَ النَّابُلْسيُّ، بِقِراءتي عليه، وذلكَ يومَ الخَميسِ الثَّاني والعِشْرينَ مِنْ ذي القَعْدَةِ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثينَ وستِّمائةٍ، قالَ: أخبرنا أبو جَعْفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانيُّ، قالَ: أخبرنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ، قالَ: أخبرنا أبو نُعَيْمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ الأَصْبَهانيُّ، قالَ: أخبرنا أبو الحُسَيْنِ أحمدُ بنُ سَهْلِ بنِ [عمر][1] بنِ سَهْلِ بنِ بَحْرٍ العَسْكَرِيُّ، قالَ: أخبرنا أبو إسْحَاقَ إبراهيمُ بنُ حَرْبٍ السِّمْسَارُ، قَدِمَ علينا البَصْرَةَ، سنةَ اثنتيْنِ وثَمَانينَ ومائتينِ:

١- حدَّثنا عبدُ الأعلى بنُ حمَّادٍ، حدَّثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتكتِ النَّارُ إلى ربِّها عزَّ وجَلَّ، فقالتْ: أيْ ربِّ، أكَلَ بَعْضِي بَعْضاً، فأذِنَ لها أنْ تَتَنفسَ، فَشِدَّةُ ماتَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ مِنْ حَرِّهَا، وشِدَّةُ ماتَجِدُونَ مِنَ البَرْدِ مِنْ زَمْهَريرِهَا[2].

٢- وبهِ عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِراءٌ في القُرْآنِ كُفْرٌ[3].

٣- وبهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فقدْ أدْرَكَ، ومَنْ أدْرَكَ رَكْعَةً أو رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ قَبْلَ أنْ تَغيبَ الشَّمْسُ فقدْ أدْرَكَ[4].

---

(١) جاء في الأصل: سهل، والصواب ما أثبته، كما جاء في صفحة عنوان الكتاب، ومثله جاء في المصادر التي تقدم ذكرها.

(٢) رواه أحمد ٢/٥٠٣، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه البخاري (٢٢٦٠)، ومسلم (٦١٧)، بإسنادهما إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٣) رواه أبو داود (٤٦٠٣)، وأحمد ٢/٥٢٨، وابن حبان ٤/٣٢٤، والحاكم ٢/٢٢٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به. ورواه أحمد ٢/٢٥٨، وأبو يعلى ١٠/٣٠٣، بإسنادهما إلى سعد بن إبراهيم عن عمه أبي سلمة به.

(٤) رواه أحمد ٢/٣٤٨، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٧)، بإسنادهما إلى أبي سلمة به.

٤- وبِهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ دَعَا جِبْرِيلَ، فأَرْسَلَهُ إليهَا فقالَ: انْظُرْ إليهَا وإلى مَا أعْدَدْتُ لأهْلِهَا فِيها، فجَاءَها جِبْرِيلُ فَنَظَرَ إليهَا، ثُمَّ رَجَعَ، فقالَ: وَعِزَّتِكَ مَايَسْمَعُ بِها / أَحَدٌ إلاَّ دَخَلَهَا، فأمرَ بِها فَحُجِبتْ بالمَكَارِهِ، فقالَ: عُدْ إليها فانْظُرْ إليها، فَرَجَعَ، فإذَا هي قدْ حُجِبتْ بالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إليهِ، فقالَ: وَعِزَّتِكَ لقدْ خَشِيتُ أنْ لايَدْخُلَهَا أَحَدٌ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إلى النَّارِ، فقالَ: اذْهَبْ إليها فانْظُرْ إلى مَا أعْدَدتُ لأهْلِها فِيها، فَذَهَبَ، فإذا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إليه، فقالَ: وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِها أَحَدٌ فَيَدْخُلَها، قالَ: فَحَجَبَها بالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ إليهِ، فقالَ: وَعِزَّتِكَ لقدْ خَشِيتُ أنْ لايَنْجُوَ مِنْها أَحَدٌ[١].

٥- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَقَوَّلَ عليَّ مَالمْ أَقُلْ فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

٦- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قالَ: يُؤْتَى بالمَوْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُوقَفُ على الصِّرَاطِ، فيقولُ: ياأَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أنْ يُخرَجُوا مِنْ مَكَانِهِم الذي هُم فيهِ، فَيُقَالُ لَهُم: هلْ تَعْرِفُونَ هَذا؟ قالُوا: نَعَمْ رَبَّنا، هذا المَوْتُ، ويُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِم الذي هُمْ فيهِ، فَيُقَالُ: هلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنا، هذَا المَوْتُ، فيأْمُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْبَحُ على الصِّرَاطِ، ثُمَّ يَقُولُ للفَرِيقَيْنِ: خُلُودٌ فِيها، لاموتَ تَجِدُونَ فِيهَا أَبداً[٣].

---

(١) رواه الترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي (٣٧٦٣)، وأحمد ٢/٣٣٢، و٣٧٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو بن علقمة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٤)، وأحمد ٢/٥٠١، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو. ورواه البخاري (١١٠)، ومسلم (٣)، بإسنادهما إلى أبي صالح السمان عن أبي هريرة به.

(٣) رواه ابن ماجه (٤٣٢٧)، وأحمد ٢/٢٦١، وابن حبان ١٦/٤٨٦، والحاكم ١/٨٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به. ورواه أحمد ٢/٤٢٣، بإسناده إلى أبي صالح عن أبي هريرة به.

٧- وعَنْ أبي سَلَمةَ، قالَ: رأيتُ أبا هُرَيْرَةَ سَجَدَ في ﴿إذا السَّماءُ انشقَّتْ﴾ قالَ: فقُلتُ: أيْ أبا هُرَيْرَةَ، إنَّ هَذهِ سُورَةٌ مَاسُجِدَ فيها، قَالَ: رأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ فيهَا(١).

٨- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، قالَ: حدَّثنا / مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُريرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ألا لا تَقَدَّمُوا بِيومٍ ولا يَوْمينِ إلاَّ أنْ يُوافِقَ ذَلِكَ صَوْماً يَصُومُهُ أحَدُكُمْ(٢).

٩- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَيِّروا الشَّيْبَ، ولا تَشَبَّهُوا باليَهُودِ والنَّصَارَى(٣).

١٠- حدَّثنا عبدُ الأعلى، حدَّثنا يَزيدُ بنُ زُرَيْعٍ والمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، قالا: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا أبو سَلَمةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: احْتَجَّ آدمُ ومُوسَى، فقالَ مُوسَى: أنتَ آدمُ الذي خَلَقَكَ اللهُ بيدِهِ، ونَفَخَ فيكَ مِنْ رُوحِهِ، وأمَرَ الملائكةَ فَسَجَدُوا لكَ، وأسْكَنَكَ الجنَّةَ، ثُمَّ أخْرَجْتَنا مِنَ الجَنَّةِ، قالَ آدمُ: أنتَ مُوسَى الذي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وكَلَّمَكَ تَكْليماً، وقَرَّبَكَ نَجيَّاً، وأنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَبِكَمْ تَجِدُ في التَّوْراةِ أنَّهُ كُتِبَ العَمَلُ الذي عَمِلْتُهُ قَبْلَ أنْ أُخْلَقَ؟ قالَ مُوسَى: بأرْبَعينَ سَنَةً، قالَ آدمُ: فَكَيْفَ تَلُومُني على عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللهُ عليَّ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَني بأرْبَعينَ سَنَةً، قالَ النبيُّ ﷺ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى(٤).

(١) رواه البخاري (١٠٧٤)، ومسلم (٥٧٨)، بإسنادهما إلى أبي سلمة به.

(٢) رواه الترمذي (٦٨٤)، والنسائي (٢١٧٤)، وأحمد ٢/٤٣٨، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي هذه المصادر: (لاتقدموا الشهر بيوم...).

وقوله (لاتقدموا) هو بفتح التاء، وأصله: لا تتقدموا، بالتائين، حذفت إحداهما كما في (تلظى)، قال السيوطي: إنما نهى عن فعل ذلك لئلا يصوم احتياطاً لاحتمال أن يكون من رمضان، أفاده المباركفوري في تحفة الأحوذي ٣/٣٦٣.

(٣) رواه أحمد ٢/٢٦١، وأبو يعلى ١٠/٣٨١، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه الترمذي (١٧٥٢) بإسناده إلى أبي سلمة به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٤) رواه البخاري (٤٧٣٨)، ومسلم (٢٦٥٢)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

١١- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا عبدُ الأعْلَى يعْني ابنَ عبدِ الأعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: تَوَضَّوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ولَو مِنْ ثَوْرِ أَقِطٍ(١).

١٢- حدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا أسَدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُنْزِلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ(٢).

١٣- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا أسَدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، / عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لايَزَالُ الدِّينُ ظَاهِراً ماعَجَّلَ النَّاسُ الفِطْرَ(٣).

١٤- وبإسنادِهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ في الإسْلامِ إذا فَقِهُوا(٤).

١٥- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَطَافَ بالبَيْتِ، ثُمَّ أرْسَلَ إلى عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ، فقالَ: إئتِنِي بِمَفَاتِيحِ الكَعْبَةِ، قالَ: [هو](٥) عِنْدَ أُمِّي، فأرْسَلَ إليها رَسُولُ اللهِ ﷺ، فقالَتْ: لا أدْفَعُهُ إليه أبَداً، فقالَ عثمانُ: أرْسِلْنِي حتَّى أُسَلِّمَهُ إليكَ(٦)،

---

(١) رواه الترمذي (٧٩)، بإسناده إلى محمد بن عمرو به.

والأقط - بفتح الهمزة وكسر القاف- هو لبن مجفف مستحجر، والثور قطعة منه، والحديث دليل على وجوب الوضوء مما مست النار، وبه قال بعض أهل العلم، والاكثر على أنه منسوخ، ينظر: تحفة الاحوذي ١/٢٦٠.

(٢) رواه أحمد ٢/٣٣٢، و٤٤٠، بإسناده إلى محمد بن عمرو. ورواه ابن حبان ١/٢٧٥، بإسناده إلى أبي حازم عن أبي سلمة به. والحديث متواتر، مشهور عند أهل العلم.

(٣) رواه أبو داود (٢٣٥٣)، وأحمد ٢/٤٥٠، وابن حبان ٨/٢٧٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به.

(٤) رواه أحمد ٢/٢٦٠، بإسناده إلى محمد بن عمرو. ورواه البخاري (٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٥) أي المفتاح.

(٦) كتب في الحاشية في نسخة أخرى: إليه.

قالَ: فَأَتَيْتُها، فقلتُ لهَا: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَبَ مِنِّي مَفَاتِيحَ الكَعْبَةِ، فقالَتْ: لا وَاللاَّتِ والعُزَّى لا أَدْفَعُهُ إليهِ أبداً، قالَ عثمان: إنِّي مُفْتِحٌ لَهُ، فلَمْ يَزَلْ بها حتَّى دَفَعَتْهُ إليه، فأقبلَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فلَمَّا رآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَثَرَ فَسَقَطَ فَنَدَرَ المِفْتَاحُ، فقامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فأَحْنَا عليهِ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِفْتَحْ، فَفَتَحَهُ والثَّوْبُ عليهِ مَسْتُورٌ بهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ الكَعْبَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مابينَ الإسْطِوَانَتَيْنِ، ثُمَّ طَافَ في نَوَاحِيهَا، ثُمَّ خَرَجَ عليهِ السَّلامُ[١].

١٦- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيَّامُ مِنىً أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ[٢].

١٧- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبد الرحمن المحَارِبي[٣]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ/ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا الرَّحمنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِن اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَها[٤] أَقْطَعُهُ فأُبَتُّهُ[٥].

١٨- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ[٦].

---

(١) لم أجده مسنداً من حديث أبي هريرة، وإنما وجدته في مصنف ابن أبي شيبة ١٤/٤٧٣-٤٨٠، عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا: فذكراه مرسلاً، ضمن حديث طويل. والحديث مشهور من حديث ابن عمر، رواه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٣٢٩)، وأحمد ٦/١٥.

(٢) رواه ابن ماجه (١٧١٩)، وابن حبان ٨/٣٦٧، بإسنادهما إلى عبد الرحيم بن سليمان الكناني به.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن المحاربي أبو محمد الكوفي، من رواة الستة.

(٤) أشار الناسخ في الهامش إلى أنه جاء في نسخة أخرى: يقطعها، وكذا جاء في رواية مسند أحمد.

(٥) رواه أحمد ٢/٤٩٨، وأبو يعلى ١٠/٣٦١، والحاكم ٤/١٥٧، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو بن علقمة به.

(٦) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٤)، بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري في الصحيح (٢٥٦٠)، ومسلم (٢٦١٢)، بإسناد آخر إلى أبي هريرة به.

١٩- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : شُعْبَتَانِ مِنْ أمْرِ الجَاهِليَّةِ لايَتْرُكُهَا النَّاسُ أبَداً: النِّيَاحَةُ، والطَّعْنُ في النَّسَبِ[١].

٢٠- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَامِنْ أمِيرِ عَشَرَةٍ إلاَّ جِيءَ بهِ يومَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً، فإمَّا أنْ يَفُكَّهُ العَدْلُ، أو يُوبِقَهُ الجَوْرُ[٢].

٢١- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبي ﷺ، قالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلاَ يُؤْذِ جارَهُ، ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيسْكُتْ[٣].

٢٢- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قالَ: إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ على نَفْسِهِ: إنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي[٤].

٢٣- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأرْضِ ظُلْماً طوقه / يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أرَضِينَ[٥].

---

(١) رواه أحمد ٢ / ٤٣١، عن يحيى بن سعيد القطان به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٥)، وابن الجارود (٥١٥)، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به.

(٢) رواه أحمد ٢ / ٤٣١، وأبو يعلى ١١ / ٤٩٢، بإسنادهما إلى يحيى بن سعيد به. ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦ / ٢١٦، والبيهقي ٣ / ١٢٩، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به.

(٣) رواه أحمد في الزهد (١٠٥١) بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٤) رواه الترمذي (٣٥٤٣)، وابن ماجه (١٨٩)، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري (٢١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٥) رواه أحمد ٢ / ٤٣٢، عن يحيى بن سعيد به. ورواه مسلم (١٦١١)، بإسناده إلى أبي هريرة به.

٢٤- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قالَ: اخْتَتَنَ إبْرَاهِيمُ بعدَ الثَّمَانِينَ سَنَةً، واخْتَتَنَ بِالقَدُومِ[١].

٢٥- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ وَهُوَ في الصَّلاَةِ فَخَفَّفَ[٢].

٢٦- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ وصَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: يارَسُولَ اللهِ، إنَّ لِي جَاراً قَدْ آذَانِي، قالَ: إذْهَبْ فاصْبِرْ، فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَهُ، فقالَ: يَارَسُولَ اللهِ، آذَانِي جَارِي، قالَ: فَارْجِعْ فَاصْبِرْ، ثُمَّ جَاءَ، فقالَ: يارَسُولَ اللهِ، آذَانِي جَارِي، فقالَ لَهُ في الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ: أَخْرِجْ مَتَاعَكَ فأَلْقِهِ في الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عليه فَيُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ جَارُهُ، فَجَاءَهُ، فقالَ: ياهَنَاهُ[٣]، ارْجِعْ، فَلَكَ عليَّ العَهْدُ أنْ لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئاً تَكْرَهُهُ[٤].

٢٧- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: لاَيَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولاَ يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ[٥].

---

(١) رواه أحمد ٢/٤٣٥، عن يحيى بن سعيد به. ورواه البخاري (٣٣٥٦)، ومسلم (٢٣٧٠)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

والقدوم - بالتخفيف - اسم للفأس الذي قطع بها، وقيل: هو موضع بالشام، والمشهور الأول، ينظر: لسان العرب ٥/٣٥٥٦.

(٢) رواه أحمد ٢/٤٣١، عن يحيى بن سعيد به.

(٣) أي: يافلان، وتستعمل في النداء، والهاء في آخرها تصير تاء في الوصل، اللسان ٦/٤٧١٣.

(٤) رواه أبو داود (٥١٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٤)، والحاكم ٤/١٦٥، بإسنادهم إلى محمد ابن عجلان به.

(٥) رواه البخاري في مواضع، ومنها (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

٢٨- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ / قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثَةٌ لايَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إليهم يَوْمَ القِيامَةِ: الإمَامُ الكَذَّابُ، والشَّيْخُ الزَّاني، والعَائلُ المزْهُوُّ[١].

٢٩- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاتَجْمَعُوا بينَ اسْمِي وكُنْيَتِي[٢].

٣٠- حدَّثنا يَعْقُوبُ يعْنِي القُلُوسِيَّ، حدَّثنا الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لايَغْلِبَنَّكُمْ أهْلُ البَادِيَةِ على اسْمِ صَلاَتِكُمْ، يعْنِي العَتَمَةَ[٣].

٣١- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ[٤]، عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى المُشْمَعِلِّ[٥]، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ البَدَنَةِ، قالَ: ارْكَبْهَا، قالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إنَّها بَدَنَةٌ، قالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ[٦].

٣٢- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا ابنُ أبي زَائدَةَ[٧]، عَنْ أبي ذِئْبٍ، عَنْ صَالحٍ مَوْلَى التَّوأمَةِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أنْشَدَ ضَالَةً في المَسْجِدِ فَقُولُوا: لا وَجَدْتَ[٨].

---

(١) رواه النسائي (٢٥٧٥)، وأحمد ٢/٤٣٣، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٧٣)، بإسنادهم إلى محمد بن عجلان به.

(٢) رواه أحمد ٢/٤٣٣، وابن حبان ١٣/١٣٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ١/٥٠، بإسنادهم إلى محمد بن عجلان به.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/٢٤٣، بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه ابن ماجه(٧٠٥)، وأحمد ٢/٤٣٣، و٤٣٨، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب المدني.

(٥) هو عجلان المدني، وهو ليس بوالد محمد بن عجلان، بل هو متأخر عنه قليلاً، وحديثه في سنن النسائي، ووهو ثقة، ولم يرو عنه سوى ابن أبي ذئب.

(٦) رواه الذهبي في السير ١٣/٣٠٦، بإسناده إلى المصنف عن القعنبي به. ورواه أحمد ٢/٤٧٣، عن يحيى عن ابن أبي ذئب به. ورواه البخاري (١٦٨٩)، ومسلم (١٣٢٢)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٧) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وصالح مولى التوأمة هو صالح بن نبهان المدني، وهو ثقة ممن اختلط، وسماع ابن أبي ذئب قبل التغيُّر، ينظر: تهذيب الكمال ١٣/١٠٢.

(٨) رواه مسلم (٥٦٨)، والترمذي (١٣٢١)، وابن ماجه (٧٦٧)، بإسنادهم إلى أبي هريرة به.

٣٣- حدَّثنا زِيَادُ بنُ يَحْيَى أبو الخَطَّابِ، حدَّثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أبيه، حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ الأنْصَارِيُّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الأكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ(١).

٣٤- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدَّثنا مَعْمَرٌ(٢)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قَارِظٍ، أنَّ أبا هُرَيْرَةَ أكَلَ أثْوَار أقِطٍ فَتَوضَّأ / وقالَ: أتَدْرِي لِمَ تَوضَّأتُ؟ أكَلْتُ أثْوَاراً مِنْ أقِطٍ، وإنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَوضَّوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ(٣).

٣٥- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ ومُحَمَّدُ بنُ مَهْدِيٍّ، قالا: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ بِشْرِ بنِ رَافِعٍ(٤)، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ(٥).

---

(١) رواه أبو يعلى، كما في اللسان ٣ / ٤٤٦، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٥٠، والخطيب البغدادي في تاريخه ٣ / ١٦٣، و٧ / ٢٨٣، والذهبي في السير ١٦ / ٥٤٢، بإسنادهم إلى محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري به، وهذا الحديث لايصح مرفوعاً، ومحمد بن الفرات متروك الحديث وكذبه غير واحد، وعبد الرحمن الأنصاري مجهول لا يعرف.

(٢) هو ابن راشد، والزهري هو محمد بن شهاب الزهري.

(٣) رواه النسائي (١٧١)، وأحمد ٢ / ٤٢٧، وابن حبان ٣ / ٤٢٤، بإسنادهم إلى معمر بن راشد به. ورواه مسلم (٣٥٢)، بإسناده إلى الزهري به.

(٤) هو النجراني، وهو ضعيف الحديث، وروى حديثه أصحاب السنن الأربعة الا النسائي، وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني.

(٥) رواه أبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤)، بإسنادهما إلى عبد الرزاق بن همام به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨)، وأبو يعلى ١٠ / ٤٠١، والحاكم ١ / ٤٤، والبيهقي ١٠ / ١٩٥، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩ / ٣٨، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير به. ورواه أحمد ٢ / ٣٩٨، من حديث الحجاج بن فرافصة عن رجل عن أبي سلمة به. والحديث حسن بمجموع الطرق، ومعناه أن المؤمن ليس بذي مكر، وأن من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه، وليس ذلك منه جهلا، ولكنه كرم وحسن خلق،، والغِرُّ ضد الخب، ينظر: النهاية ٣ / ٣٥٤.

٣٦– حدَّثنا الحَسَنُ بنُ بِشْرٍ، حدَّثنا المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ[(١)]، عَنْ يَحْيَى ابنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، [قالَ][(٢)]: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ المُجَثَّمَةِ، والخُلْسَةِ، والنُّهْبَةِ[(٣)].

وقالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ في مَسْجِدِنَا[(٤)].

وَعَنْ حِمَارِ البَيْتِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[(٥)].

٣٧– حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ[(٦)]، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: إذا نَادَى المُنَادي أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، فإذَا قَضَى أَقْبَلَ، فإذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فإذَا قَضَى أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بينَ المَرْءِ وقَلْبِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وكَذَا مَالَمْ يَذْكُرْ، فإذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ ثَلاَثاً صَلَّى أو أَرْبَعاً فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ[(٧)].

٣٨– حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عِيسَى، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه[(٨)].

---

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٢) مابين المعقوفتين زيادة لمراعاة السياق.

(٣) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في نحو الطير والأرانب مما يجثم بالأرض أي يلزمها ويلتصق بها، فنهى النبي ﷺ عن أكلها، ينظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٣٢١.

أما الخلسة فهو ما يؤخذ سلباً أو مكابرة، ينظر: مجمع البحار ٢/ ٨١ – ٨٢.

أما النهبة – بضم النون وسكون الهاء – فهي أخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة بينهم، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٨٠٦.

(٤) أشار الناسخ إلى أن في نسخة أخرى من المسند: يقربنا مسجدنا.

(٥) رواه تمام الرازي في الفوائد، كما في الروض البسام (٩٤٩)، بإسناده إلى الحسن بن بشر به. وروى بعضه الترمذي (١٧٩٥)، وأحمد ٢/ ٣٦٦، والبيهقي ٩/ ٣٣١، ينظر: الروض البسام.

(٦) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٧) رواه البخاري (١١١١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٣٢، وأبو يعلى ١٠/ ٣٩٢، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي به.

(٨) رواه البخاري (٣٨)، و(١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير به.

٣٩- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: لا تَقدَّمُوا الشَّهرَ بصِيَامٍ / يَومٍ أو يَومَيْنِ، إلاَّ أنْ يَكُونَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ(١).

٤٠- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عِيسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ على رَجُلٍ مُضْطَجِعٌ على بَطْنِهِ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وقالَ: هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

٤١- حدَّثنا عليٌّ، حدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدَّثنا الأوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: لا تَقدَّمُوا بينَ يَدَيْ رَمَضَانَ بيَومٍ ولا يَومَيْنِ إلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصُمْهُ(٣).

٤٢- حدَّثنا عبدُ الأعْلَى، حدَّثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ(٤)، حدَّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا صَلَّى أحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي صَلَّى ثَلاَثاً أو أرْبَعاً فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يُسَلِّمْ(٥).

٤٣- حدَّثنا عبدُ الأعْلَى، حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، سَمِعتُ أبا عَامِرٍ(٦) يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قِيلَ للنبيِّ ﷺ: إنَّ اليَهُودَ تَقُولُ: إنَّ العَزْلَ هُوَ

---

(١) تقدم الحديث برقم (٨).

(٢) رواه الترمذي (٢٧٦٨)، وأحمد ٢/٣٠٤، وابن حبان ١٢/٣٥٧، والحاكم ٤/٢٧١، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٨).

(٤) هو عمر بن يونس بن القاسم اليمامي.

(٥) تقدم برقم (٣٧).

(٦) هو صالح بن رستم الخزاز، وهو صدوق كثير الخطأ، حديثه في السنن الأربعة، واستشهد به البخاري.

المَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبَتْ اليَهُودُ، لَو أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَزْلَهَا(١).

٤٤- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بنِ أبي عبدِ اللهِ، قالَ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاتَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ ولاَ يَوْمَيْنِ، إلاَّ أنْ يَكُونَ رَجُلٌ كانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ(٢).

٤٥- حدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا عُبَيْسُ بنُ بَيْهَسٍ(٣)، / حدَّثنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، سَمِعتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ كَانَ مِنْ جَزَائِهِ جَهَنَّمُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فقالَ بَعْضُهُمْ: يانَبِيَّ اللهِ، وإِنْ صَامَ وصَلَّى؟ قالَ: نَعَمْ، وإِنْ صَامَ وصَلَّى(٤).

٤٦- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: لاتُنْكَحُ الأَيِّمُ حتَّى تُسْتَأْمَرَ، ولاتُنْكَحُ البِكْرُ حتَّى [تُسْتَأْذَنَ](٥)، قالُوا: يارَسُولَ اللهِ، وكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قالَ: أنْ تَسْكُتَ(٦).

---

(١) رواه أبو يعلى ١٠/٤٠٥ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن معتمر بن سليمان به. ورواه النسائي في السنن الكبرى (٩٠٣٥)، بإسناده إلى المعتمر به. ورواه النسائي في الكبرى أيضاً (٩٠٤٣)، والبيهقي ٧/٢٣٠ بإسناده إلى محمد بن عمرو عن أبي سلمة به. وذكر الدارقطني في العلل ٨/٤١ بأن معتمراً وهم فيه، وأن الصواب هو عن يحيى عن أبي مطيع عن أبي سعيد الخدري، قلت: وحديث أبي سعيد هذا رواه أحمد ٣/٣٣، و٥١، والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٣٢)، والبيهقي ٧/٢٣٠، والمزي في التهذيب ٣٤/٣٠٠.

(٢) تقدم برقم (٨).

(٣) بصري، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وهو غير عبيس بن ميمون، وينظر: الجرح والتعديل ٧/٣٤، والثقات ٨/٥٢٣، والإكمال ٦/٨٠.

(٤) رواه الحاكم ٤/٢٩٨، بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري، رواه أحمد ٥/٣٤٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٨٩.

(٥) جاء في الأصل: تستأمر، ووضع الناسخ فوقها علامة تضبيب، وماوضعته هو الصحيح كما جاء في المصادر.

(٦) رواه البخاري (٥١٣٦)، ومسلم (١٤١٩)، من طريق هشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي به.

٤٧- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي خَثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بعدَ المَغْرِبِ لم يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِشَيءٍ إلاَّ بِذِكْرِ اللهِ إلاَّ عُدِلْنَ بِعِبَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ سَنَةً[١].

٤٨- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ[٢]، حدَّثنا صَالِحُ بنُ أبي الأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قالَ: إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فأَبْرِدُوا بالصَّلاَةِ، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٣].

٤٩- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ[٤]، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا أَتَيْتُم الصَّلاَةَ فأْتُوهَا بالوَقَارِ والسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، ومَا فَاتَكُمْ فأَتِمُّوا[٥].

٥٠- حدَّثنا هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، / حدَّثنا أبو عَوَانَةَ[٦]، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبي ﷺ أنَّهُ لعَنَ الرَّاشِي والمُرْتَشِي في الحُكْمِ[٧].

---

(١) رواه الترمذي (٤٣٥)، وابن ماجه (١١٦٧)، وأبو يعلى ١٠/٤١٤، وابن خزيمة (١١٩٥)، بإسنادهم إلى زيد بن الحباب به، وعندهم (اثنتي عشر سنة)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن عبد الله بن خثعم منكر الحديث. وضعفه جداً.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٩٤، وسأل أباه عنه فقال: ثقة.

(٣) رواه مسلم (٦١٥)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي (٥٠٠)، وابن ماجه (٦٧٧)، بإسنادهم إلى الزهري به.

(٤) هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٥) رواه أحمد ٢/٤٧٢، بإسناده إلى سعد بن إبراهيم به. ورواه أبو داود (٥٧٣)، وأحمد ٢/٣٨٢، و٣٨٦، بإسنادهما إلى شعبة عن سعد عن أبي سلمة به، وصحح الدارقطني في العلل ٩/٣٠٢ الإسنادين، وقال: يشبه أن يكون سعد بن إبراهيم حفظه عن أبي سلمة وعن عمر ابنه.

(٦) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٧) رواه الترمذي (١٣٢٦)، وأحمد ٢/٣٨٧، وابن حبان ١١/٤٦٧، والحاكم ٤/١٠٣، بإسنادهم إلى أبي عوانة الوضاح بن عبد الله به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٥١- حدَّثنا هِشَامٌ، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، حدَّثنا عُمَرُ بنُ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبي ﷺ، قالَ: إنَّها أيَّامُ طُعْمٍ(١).

٥٢- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبي ﷺ قالَ: إذا كَانَ أحَدُكُمْ إمَاماً فَلْيُخَفِّفْ، فإنَّ فِيهِمُ الشَّيْخَ، وفِيهِمُ الكَبِيرَ(٢).

٥٣- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا صَلَّى أحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلاثاً صَلَّى أم اثْنَتَيْنِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ(٣).

٥٤- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَضَعْتُ قَدَمَيَّ حَيْثُ تُوضَعُ أقْدَامُ الأنبياءِ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ عُرِضَ عليَّ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ، فإذا أقْرَبُ النَّاسِ شَبِيهاً عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ، وعُرِضَ عليَّ مُوسَى فإذَا رَجُلٌ جَعْدٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كأنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوأةَ، وَعُرِضَ عليَّ إبْرَاهِيمُ فإذَا أقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ(٤).

٥٥- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ خَالِدٍ، حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، [عَنْ أبيه سعد](٥) عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَفْسُ المُؤْمِنِ / مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حتَّى يُقْضَى عَنْهُ(٦).

---

(١) رواه أحمد ٢/٣٨٧، بإسناده إلى أبي عوانة به. ورواه ابن حبان ٨/٣٦٧، بإسناده إلى عمر بن أبي سلمة به.

(٢) رواه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٣) تقدم الحديث برقم (٣٧).

(٤) رواه أحمد ٢/٥٢٨، بإسناده إلى أبي عوانة به. ورواه مسلم (١٧٢) بإسناده إلى أبي سلمة به.

(٥) مابين المعقوفتين استدركه الناسخ بالحاشية.

(٦) رواه الترمذي (١٠٧٨)، وابن ماجه (٢٤١٣)، وأحمد ٢/٤٤٠، وأبو يعلى ١٠/٤١٦، بإسنادهم إلى إبراهيم بن سعد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٥٦- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ[١]، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ إبْراهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ المُحَاقَلَةِ، والمُزَابَنَةِ، والمُحَاقَلَةُ شِرَاءُ البُرِّ بالبُرِّ، والمُزَابَنَةُ شِرَاءُ التَّمْرِ بالتَّمْرِ[٢].

٥٧- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: جِدَالٌ في القُرآنِ كُفْرٌ[٣].

وقالَ: نَفْسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَاكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ[٤].

٥٨- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا أتَيْتُم الصَّلاةَ فأتُوهَا بالوَقَارِ والسَّكِينَةِ، فَمَا أدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، ومَا فَاتَكُمْ فأتِمُّوا[٥].

٥٩- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبيهِ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: رُؤْيَا العَبْدُ المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأرْبَعِينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ[٦].

٦٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا عبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: حدَّثنا هِشَامُ بنُ أبي عبدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: واللهِ، إنِّي لأُقَرِّبُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. وكَانَ أبو هُرَيْرَةَ يَقْنِتُ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاةِ / الظُّهْرِ،

---

(١) هو القطان، وسفيان هو الثوري.

(٢) رواه أحمد ٢ / ٤٨٤، بإسناده إلى سفيان به. ورواه مسلم (١٥٤٥)، والترمذي (١٢٢٤)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٣) رواه الثوري في حديثه (٢٤٧) عن سعد بن إبراهيم، وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٢).

(٤) تقدم برقم (٥٥).

(٥) تقدم الحديث برقم (٤٩).

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٦ / ٢٩٤، بإسناده إلى المصنف عن مسدد به. ورواه ابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٣١، والخطيب البغدادي في تاريخه ٣ / ٣٣، والمزي في التهذيب ١٦ / ٢٩٥، بإسنادهم إلى عبدالله بن يحيى به. والحديث صحيح من وجه آخر، فقد أخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

وصَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وصَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو للمُؤْمِنِينَ ويَلعَنُ الكُفَّارَ(١) .

٦١- حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ عبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا عبدُ الوَارِثِ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ أبي عبدِاللهِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ قَنَتَ، وقَالَ: اللَّهُمَّ نَجِّ الوَلِيدَ بنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بنَ أبي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، واجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ(٢) .

٦٢- حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ الأَنْمَاطِيُّ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: في قَوْلِهِ ﴿ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾(٣) قالَ النبي ﷺ: فَمَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ في ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ(٤) .

٦٣- حدَّثنا حَجَّاجٌ، حدَّثنا حمَّادٌ، عَنْ [مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو](٥)، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في قَوْلِ يُوسُفَ: ﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾(٦) قالَ: لَوْلاَ قَوْلُهُ الذي قالَ مَالَبِثَ في السِّجْنِ مَالَبِثَ(٧) .

---

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦ / ٢٨٢، وفي المسند المستخرج ٢ / ٢٧٠، بإسناده إلى المصنف عن عبد الله بن عمرو أبي معمر المقعد به . ورواه أحمد ٢ / ٣٣٧، بإسناده إلى هشام الدستوائي به . ورواه البخاري(٤٥٩٨)، ومسلم (٦٧٥)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير به .

(٢) هذا الحديث جاء في بعض الكتب ضمن الحديث السابق ذكره، فارجع إليها إن شئت .

(٣) سورة هود، الآية: ٨٠ .

(٤) رواه أحمد ٢ / ٣٨٤، والحاكم ٢ / ٥٦١، بإسنادهما إلى حماد بن سلمة به . ورواه الترمذي(٣١١٦)، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به، وقال: هذا حديث حسن .

ومعنى قوله (في ثروة من قومه) أي في عدد كثير من قومه، ينظر: النهاية ١ / ٢١٠ .

(٥) جاء في الأصل: عمرو بن محمد، ووضع الناسخ فوقها علامة تضبيب للإشارة إلى خطئها .

(٦) سورة يوسف، الآية: ٤٢ .

(٧) رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٧ / ٢١٤٨، بإسناده إلى محمد بن عمرو به . ورواه البخاري (٦٩٩٢)، ومسلم (١٥١)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به .

٦٤- حدَّثنا هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: رأى النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً، فقالَ: شَيْطَانٌ / يَتْبَعُ شَيْطَانَةً[١].

٦٥- حدَّثنا عليُّ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَوَضَّوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ولَو مِنْ ثَوْرِ أقِطٍ[٢].

٦٦- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو شِهَابٍ الكِنَانيُّ[٣]، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أبي صَالحٍ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلاَّ لَيْلَةٌ لَملَكَ فيها رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ -[٤].

٦٧- حدَّثنا عبدُ الأعْلَى بنُ حَمَّادٍ، وحَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالا: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عَنْ أبي صَالحٍ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبيِّ ﷺ أنَّ رَجُلاً كَانَ يَبِيعُ الخَمْرَ في سَفِينَةٍ لَهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ في السَّفِينَةِ، فَكَانَ يَشُوبُ الخَمْرَ بالمَاءِ، فأخَذَ القِرْدُ الكِيسَ فَصَعَدَ الدَّقَلَ[٥]، فَفَتَحَ الكِيسَ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَاراً فَيُلْقِيهِ في السَّفِينَةِ، ودِينَاراً في البَحْرِ حتَّى جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ[٦].

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وأحمد ٢/٣٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠)، والبيهقي ١٠/١٩، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

(٢) رواه الترمذي (٧٩)، وابن ماجه (٤٨٥)، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو به. وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٣٤).

(٣) هو محمد بن إبراهيم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١٨٥، وسأل أباه عنه فقال: ليس بمشهور، يكتب حديثه.

(٤) رواه ابن حبان ٣/٢٨٣، من طريق مسدد به. ورواه الترمذي (٢٢٣١)، بإسناده إلى عاصم بن أبي النجود به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٢٧٧٩)، بإسناده إلى أبي صالح ذكوان السمان به.

(٥) الدقل: خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمدّ عليها الشراع، ينظر: اللسان ٢/١٤٠٣، وذكر الناسخ في الحاشية بأنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب: الذروة، وهو بمعنى الدقل، أي أعلا السفينة، وقد جاءت بعض الروايات بهذه اللفظة.

(٦) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/١٦٤، بإسناده إلى عبد الأعلى بن حماد النرسي به. ورواه أحمد ٢/٣٠٦، والحارث كما في بغية الباحث ١/٤٩٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/٦٨، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

٦٨- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا إسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ المُزَنِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: تَعِسَ عبدُ الدِّينَارِ، وعبدُ الدِّرْهَمِ، وعبدُ الخَمِيصَةِ، وعبدُ الحُلَّةِ، تَعِسَ وانْتَكَسَ، وإذا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ شَعِثٌ/ رَأْسُهُ، إنْ كَانَتِ السَّاقَةُ كَانَ فِيهِم، وإنْ كَانَ الحَرَسُ كَانَ فِيهِم، إنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ، وإنِ اسْتَأذَنَ لَم يُؤْذَنْ لَهُ، طُوبَى لَهُ، طُوبَى لَهُ(١).

٦٩- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أبي صَالِحٍ، أنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْلاَ أنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أنْ لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ في سَبِيلِ اللهِ، ولكنْ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عليه، ولاَ تَجِدُونَ مَاتَتَحَمَّلُونَ(٢).

٧٠- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ(٣)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: مَنْ قَتَلَهُ الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قَتَلَهُ البَطْنُ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قَتَلَهُ الغَرَقُ فَهُوَ شَهِيدٌ(٤).

٧١- حدَّثنا ابنُ عَائِشَةَ(٥)، قالَ: حدَّثنا صَفْوانُ بنُ عِيسَى، عَنْ أبي المَلِيحِ الخَرَّاطِ(٦)،

---

(١) رواه ابن ماجه (٤١٣٦)، وابن حبان ٨/١٢، بإسنادهما إلى صفوان بن سليم به مختصراً. ورواه البخاري (٢٨٨٧)، وأبو يعلى ١/١٢٨، والبيهقي ١٠/٢٤٥، بإسنادهم إلى أبي صالح السمان به.

(٢) رواه مسلم (١٨٧٦)، وابن الجارود (١٠٣٣)، وابن حبان ١١/٣٨، بإسنادهم إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٣) هو عمران بن داور القطان، وعاصم هو ابن بهدلة أبي النجود.

(٤) رواه مسلم (١٩١٥)، وأحمد ٢/٥٢٢، بإسنادهما إلى أبي صالح السمان به.

(٥) هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي.

(٦) هو صَبيح المدني الفارسي، وقيل اسمه: حميد، وهو ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه.

عَنْ أبي صَالِحٍ الخُوزيِّ[١]، قالَ: أنا سَمِعتُهُ مِنْ أبي هُرَيرَةَ يقُولُ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لاَ يَسْأَلُهُ يَغْضَبُ عَلَيْه[٢].

٧٢- حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ[٣]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لا يَفْتَحُ أَحَدٌ على نَفْسِه بَابَ مَسْأَلَةٍ إلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ/[٤].

٧٣- حدَّثنا يَعْقُوبُ يعْني القُلُوسِيَّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، قالَ: حدَّثنا إسْمَاعِيلُ ابنُ جَعْفَرٍ[٥]، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُريرَةَ، أنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، وَيُحَدِّثُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٦].

٧٤- حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا مُحَمَّدٌ، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا في مَوْضِعِها، أَخَذَهَا اللهُ بِيَمِينِه، ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ أَو أَعْظَمَ[٧].

---

(١) جاء في حاشية الكتاب: (أبو صالح الخوزي لا يعرف اسمه، عن أبي هريرة، يروي هذا الحديث، رواه الترمذي وابن ماجه)، قلت: وهو ضعيف الحديث.

(٢) رواه الترمذي (٣٣٧٣)، وابن ماجه (٣٨٢٧)، وأحمد ٢/٤٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨)، والمزي في التهذيب ٣٣/٤١٨، بإسنادهم إلى أبي المليح صبيح به، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن نجيح، والد علي ابن المديني، وسهيل هو ابن أبي صالح ذكوان السمان.

(٤) رواه أبو يعلى ١٢/٤٧، بإسناده إلى سهيل بن أبي صالح به. ورواه أحمد ٢/٤١٨، وابن حبان ٨/١٨٢، والذهبي في السير ١٧/٢٠٢، بإسنادهم إلى أبي هريرة به.

(٥) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي القارىء.

(٦) رواه مسلم (٣٩٢)، وأحمد ٢/٤١٧، بإسنادهما إلى سهيل به. ورواه البخاري (٧٥٢)، ومسلم أيضا (٣٩٢)، بإسناد آخر إلى أبي هريرة به.

(٧) رواه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، بإسنادهما إلى أبي صالح السمان به. ورواه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج ٣/٩١، بإسناده إلى المصنف، فقال: حدثنا مسدد وعبد الأعلى، قالا: حدثنا خالد بن عبد الله به.

٧٥- حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، حدَّثنا ابنُ سَوَاءٍ[١]، عَنْ رَوْحِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَنِ ادَّعَى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِم فَعَلَيْهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلائِكَةِ، والنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٢].

٧٦- حدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أبي حَازِمٍ[٣]، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكَ بالطَّاعَةِ في عُسْرِكَ، ويُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ، وَمَكْرَهِكَ، وأَثَرَةٍ عَلَيْكَ[٤].

٧٧- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا كَانَ مَعَ الجِنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ في اللَّحْدِ، أو حتَّى تُدْفَنَ، شَكَّ أبو مُعَاوِيَةَ /[٥].

٧٨- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أبي رَزِينٍ[٦]، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: رَأَيْتُهُ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: ياأَهْلَ العِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ على رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِيَكُونَ لَكُم المَهْنَأُ وعليَّ الإِثْمُ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إذا

---

(١) هو محمد بن سواء العنبري، روى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط ٣/١٦٠، بإسناده إلى روح بن القاسم به. ورواه مسلم (١٥٠٨)، وأبو داود (٥١١٤)، وأحمد ٢/٣٩٨، بإسنادهم إلى أبي صالح السمان به.

(٣) هو سلمة بن دينار المدني، وعبد الله بن جعفر هو ابن نجيح المديني.

(٤) رواه مسلم (١٨٣٨)، والنسائي (٤١٥٥)، وأحمد ٢/٣٨١، بإسنادهم إلى أبي حازم المدني به.

ومعنى قوله: (وأثرة عليك) بمعنى الايثار، أي: إذا فضَّل ولي أمرك أحداً عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه، ينظر: فيض القدير ٤/٣٢٩.

(٥) رواه ابن حبان ٧/٣٧٣، بإسناده إلى مسدد به. ورواه الحاكم ١/٣٥٦، بإسناده إلى أبي معاوية الضرير به. وذكر أبو داود (٣١٧٣) بأنَّ الثوري رواه عن سهيل بلفظ: (حتى توضع بالأرض)، وهو أحفظ من أبي معاوية.

(٦) هو مسعود بن مالك الأسدي، والأعمش هو سليمان بن مهران، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

وَلَغَ الكَلْبُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وإِذا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُم فَلاَ يَمْشِ[1] في الأَرْضِ حتَّى يُصْلِحَهَا[2].

٧٩- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلكِ بنِ أبي الشَّوَارِبِ، حدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ المُخْتَارِ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ، أنَّهُ قالَ: كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ، والحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِها إلاَّ الصِّيَام، فإنَّهُ لِي وأنا أَجْزِي بهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، فإذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِماً فَلاَ يَرْفُثْ ولاَ يَفْسُقْ، فإنْ سُبَّ فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، للصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يومَ يَلْقَاهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ[3].

٨٠- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلكِ بنِ أبي الشَّوَارِبِ، حدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ المُخْتَارِ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ، أنَّهُ قالَ: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فقدْ / أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فقدْ أَدْرَكَ[4].

٨١- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ فَتَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَهُ وَصَلَّى[5].

٨٢- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ ثَوْرَ أَقِطٍ فَتَوضَّأَ مِنْهُ وصَلَّى[6].

---

(١) جاء في بعض روايات الحديث: يمشي، يعني بالنفي.

(٢) رواه النسائي (٥٣٧٠)، وابن ماجه (٣٦٣)، وإسحاق (٢٥٧)، وأحمد ٢/٢٥٣، و٤٨٠، بإسنادهم إلى أبي معاوية به. ورواه مسلم (٢٠٩٨)، والنسائي (٥٣٩٨) بإسنادهما إلى الأعمش به ببعضه.

(٣) رواه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١)، بإسناده إلى أبي صالح السمان به.

(٤) رواه أحمد ٢/٤٥٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٥٠، بإسنادهما إلى شعبة عن سهيل به. وتقدم الحديث من وجه آخر في (٣).

(٥) رواه ابن ماجه (٤٩٣) عن ابن أبي الشوارب به. ورواه الأثرم في سننه (١٥٨)، وابن خزيمة (٤٢)، وابن حبان ٣/٤٢٨، والبيهقي ١/١٥٦، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

(٦) هذا الحديث جزء من الحديث السابق في بعض الكتب المتقدمة.

٨٣- حدَّثنا عليُّ بنُ عُثمانَ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عاصمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أبي صالحٍ، عَنْ أبي هُريرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيَصْمتْ(١).

٨٤- حدَّثنا أبو رَبيعَةَ(٢)، حدَّثنا أبو عَوانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبيِّ ﷺ قالَ: لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ، إلاَّ أنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيه فَيُعْتِقَهُ(٣).

٨٥- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ النبي ﷺ، فقالَ: ماتُعُدونَ الشَّهادَةَ؟ قَالُوا: يارَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قالَ: إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقَليلٌ، قَالُوا: فَمَنْ يارَسُولَ اللهِ؟ قالَ: مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ بالبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ماتَ مِنَ الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ(٤).

٨٦- حدَّثنا عبدُ الأعْلَى، وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ الحَجَبيُّ، قالا: حدَّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ أنْ يُصَلَّى بعدَ الجُمُعَةِ أرْبَعاً(٥).

٨٧- حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا ابنُ أبي حَازِمٍ(٦)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أبي صَالحٍ / عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قالَ: الغَرِيقُ شَهِيدٌ(٧).

---

(١) تقدم تخريج هذا الحديث برقم (٢١).

(٢) هو زيد بن عوف، ولقبه فهد، وهو ضعيف، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٣) رواه ابن حبان ٢/١٦٧، بإسناده إلى أبي عوانة الوضاح به. ورواه مسلم (١٥١٠)، وأبو داود (٥١٣٧)، والترمذي (١٩٠٦)، وابن ماجه (٣٦٥٩)، وأحمد ٢/٢٣٠، والبيهقي ١٠/٢٨٩، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

(٤) رواه مسلم (١٩١٥)، وابن ماجه (٢٨٠٤)، وأحمد ٢/٣١٠، بإسنادهما إلى سهيل به. وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٧٠).

(٥) رواه ابن خزيمة (١٢٧)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه ابن حبان ٦/٢٣٤، بإسناده إلى سهيل به.

(٦) هو عبد العزيز بن أبي حازم المدني.

(٧) تقدم الحديث من وجه آخر إلى أبي صالح برقم (٧٠).

٨٨- حدَّثنا مُسَدَّدٌ وعبدُ الأعْلَى، قالا: حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ الله، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَتُمطَرُنَّ مَطَراً لاتُكِنُّ مِنْهُ بُيوتُ المَدَرِ، ولا تُكِنُّ مِنْهُ إلاَّ بُيوتُ الشَّعَرِ[١].

٨٩- حدَّثنا مُسَدَّدٌ وعبدُ الأعْلَى، قالا: حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ الله[٢]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إليه فَهُو أَحَقُّ بِه[٣].

٩٠- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ الله، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ فَاطِمةَ أتتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ خَادِماً، فقالَ: ألاَ أدُلُّكِ على مَاهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلكَ، تُسَبِّحِينَ ثَلاَثةً وثَلاَثِينَ، وتَحْمَدِينَ ثَلاَثةً وثَلاَثِينَ، وتُكَبِّرِينَ أرْبَعاً وثَلاَثِينَ عَنْدَ مَنَامِكِ[٤].

٩١- حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ، والجُمُعَةُ كاليَوْمِ، واليَوْمُ كالسَّاعَةِ، والسَّاعَةُ كاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ[٥].

٩٢- حدَّثنا عبدُ الأعْلَى، حدَّثنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ الجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ / بَعْدَهَا أرْبَعاً[٦].

٩٣- حدَّثنا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حدَّثنا عبدُالعَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إليهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِه[٧].

---

(١) رواه أحمد ٢/٢٦٢، وابن حبان ١٥/١٧٣، بإسنادهما إلى سهيل به.

(٢) هو خالد بن عبد الله الواسطي الطحان.

(٣) رواه مسلم (٢١٧٩)، وأحمد ٢/٢٦٣، وابن حبان ٢/٣٤٩، وابن خزيمة (١٨٢١)، بإسنادهم إلى سهيل به.

(٤) رواه مسلم (٢٧٢٨)، بإسناده إلى سهيل به.

(٥) رواه أحمد ٢/٥٣٧، وأبو يعلى ١٢/٣٢، وابن حبان ١٥/٢٥٦، بإسنادهم إلى سهيل به.

(٦) تقدم الحديث برقم (٨٦).

(٧) تقدم الحديث برقم (٨٩).

٩٤- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا حِبَّانُ بنُ عليٍّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا دَعَا الغَائِبُ للغَائِبِ قَالتِ الملائِكَةُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ(١).

٩٥- حدَّثنا عَمْرو بنُ عليٍّ، حدَّثنا الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رِفَاعَةَ(٢)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ الإِثْنَيْنِ والخَمِيسِ(٣).

٩٦- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا ابنُ أبي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا(٤).

٩٧- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا ابنُ أبي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: إذا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإليكَ المَصِيرُ(٥).

٩٨- حدَّثنا يَعْقُوبُ، قالَ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ(٦)، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ(٧)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ / كَانَ إذا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قالَ: بِسْمِ اللهِ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، التُّكْلاَنُ على اللهِ(٨).

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٨٨، والطبراني في كتاب الدعاء (١٣٢٧)، بإسنادهما إلى حبان ابن علي به، وقال البخاري بعد روايته: حبان ليس بالقوي. قلت: وله شاهد من حديث أبي الدرداء، رواه مسلم (٢٧٣٢).

(٢) هو محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، روى له الترمذي وابن ماجه، وتفرد بالرواية عنه أبو عاصم النبيل.

(٣) رواه الترمذي (٧٤٧)، وابن ماجه (١٧٤٠)، وأحمد ٢/ ٣٢٩، بإسنادهما إلى أبي عاصم الضحاك ابن مخلد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٤) رواه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج ١/ ١٧٤، بإسناده إلى المصنف عن يعقوب بن حميد ابن كاسب به. ورواه مسلم (١٠١)، بإسناده إلى عبد العزيز بن أبي حازم به. ورواه أحمد ٢/ ٤١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٠)، بإسنادهما إلى سهيل به.

(٥) رواه ابن ماجه (٣٨٦٨)، عن يعقوب بن حميد به. ورواه الترمذي (٣٣٩١)، بإسناده إلى سهيل به.

(٦) هو ابن أبي أويس المدني، شيخ البخاري وغيره.

(٧) هو الهلالي مولاهم المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.

(٨) رواه المزي في التهذيب ١٤/ ٤٢٠، بإسناده إلى المصنف عن يعقوب بن حميد به. ورواه ابن ماجه (٣٨٨٥) عن يعقوب به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (١١٩٧)، والطبراني في الدعاء (٤٠٦)، بإسنادهما إلى عبد الله بن حسين به.

٩٩- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال[١]: قالَ نَاسٌ: يارَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قالَ: هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ في الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ في سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لا، قالَ: وَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِ، إلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ أحَدِهما، فَيَلْقَى العَبْدَ [فيقولُ][٢] لَهُ: أيْ فُلْ[٣]، ألَمْ أُكْرِمْكَ؟ ألَمْ أُسَوِّدْكَ؟ ألَمْ أُزَوِّجْكَ؟ ألَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الخَيْلَ والإبِلَ؟ وأذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟[٤]، قالَ: بلَى أيْ رَبِّ، قالَ: أفَظَنَنْتَ أنَّكَ مُلاَقِيَّ؟ فيقُولُ: لا رَبِّ، قالَ: فيَقُولُ: فإنِّي أنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي.

ثُمَّ [يَلْقَى الثَّاني][٥]، فيقولُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: أيْ رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ، وبِكِتَابِكَ، وبِرَسُولِكَ، وصَلَّيْتُ، وتَصَدَّقْتُ، وَصُمْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ ما استطاعَ، قالَ: فَيَقُولُ لَهُ: [فَهَهُنا إذاً][٦]، فَيَقُولُ: ألا نَبْعَثُ شاهِدَنَا عَلَيْكَ؟ قالَ: فَيُفَكِّرُ في نَفْسِهِ مَنْ ذَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَيُخْتَمُ على فِيهِ، وَيُقَالَ لِفَخِذِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَعِظَامُهُ وَلَحْمُهُ بِعَمَلِهِ مَاكَانَ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ المُنَافِقُ، وَذَلِكَ الذي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ.

قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: ألا تَتْبَعُ كُلُّ مِلَّةٍ مَاكَانَتْ تَعْبُدُ، فَتَتْبَعُ / الشَّيَاطِينُ وَالصُّلُبُ[٧] أوْلِيَاءَهُمْ إلى جَهَنَّمَ، وَبَقِينَا أيُّها المُؤْمِنُونَ، وَبَقِينَا أيُّها المُؤْمِنُونَ، وَبَقِينَا أيُّها

---

(١) أي قال أبو هريرة.

(٢) مابين المعقوفتين من حاشية الكتاب، وجاء فيه: فيقال.

(٣) فل: بضم الفاء وإسكان اللام، ومعناه: يافلان، وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل: هي لغة بمعنى فلان، ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٩/ ٣٣٦.

(٤) قال النووي ماملخصه: معناه، ألم أجعلك رئيساً مطاعاً.

(٥) مابين المعقوفتين صححه الناسخ في الحاشية، وجاء في الأصل: فيلقى في النار، وهو خطأ.

(٦) مابين المعقوفتين من حاشية الأصل، وجاء في الأصل: فهو ذا أنا، قال النووي: معناه قف ههنا حتى تشهد عليك جوارحك.

(٧) الصلب جمع صليب، ويقال في الجمع أيضاً: صلبان، وهو كناية عن النصارى، ينظر: اللسان ٤/ ٢٤٧٧.

المُؤْمِنُونَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنا، فَيَقُولُ: علَى مَاهؤُلاءِ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُكَ المُؤْمِنُونَ، آمَنَّا باللهِ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وهَذا مَقَامُنا حتَّى يأْتِينَا رَبُّنا، وَهُو يثيبنا(١)، تَثْبِيتاً لَهُمْ(٢)، ثُمَّ ننطلق، حتَّى نأتِي الجِسْرَ وعليهِ كَلاَلِيبُ(٣) مِنْ نَارٍ تَخْطِفُ النَّاسَ، وعَنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ، أيْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، أيْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فإذَا وَرَدَ الجِسْرَ فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجاً مِمَّا مَلَكَ مِنَ المَالِ في سَبِيلِ اللهِ [نَجَا مِنَ النَّارِ](٤)، فَكُلُّ خَزَنَةِ الجَنَّةِ تَدْعُوهُ: ياعَبْدَ اللهِ، يَامُسْلِمُ، ياعَبْدَ اللهِ، هَذا خَيْرٌ، فَتَعَالَ، قالَ أبو بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللهِ، إنَّ ذَلِكَ لعَبْد لاتوَى عليهِ(٥)، يَدَعُ بَاباً ويَلِجُ مِنْ آخَرَ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْكِبَهُ أو كَتِفَهُ، قالَ: وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنِّي لأَرْجُو أنْ تَكُونَ مِنْهُمْ(٦).

آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مُسْنَدِ أبي هُرَيْرَةَ

(١) هذا أقرب شيء إلى الرسم. وفي صحيح ابن حبان وكتاب الرؤية: (وهو آتينا ومثيبنا).

(٢) كُتب في الحاشية: يجيء في بعض الألفاظ: وهو يثبتهم.

(٣) الكلاليب: جمع كلوب - بفتح الكاف وضم اللام المشددة - وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور، أفاده النووي في شرح صحيح مسلم ٢ / ٣٠.

(٤) زيادة من بعض كتب التخريج.

(٥) التوي هو الهلاك والخسارة، ينظر: النهاية ١ / ٢٠١.

(٦) رواه مسلم (٢٩٦٨)، وعبد الله بن أحمد في السنة ١ / ٢٣٢، وخيثمة في فضائل أبي بكر الصديق ص١٤٠، وابن حبان ١٠ / ٤٩٩، والدارقطني في كتاب الرؤية (١٧)، وابن منده في كتاب الإيمان (٨٠٩)، والبغوي في شرح السنة ١٥ / ١٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠ / ١٠٠، بإسنادهم إلى سفيان به، ورواية مسلم إلى قوله: (وَذَلِكَ الذي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ).

المصادر والمراجع

١- الأدب المفرد، للبخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية بالقاهرة.

٢- الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

٣- الإيمان، لابن منده، تحقيق: علي ناصر فقيهي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر.

٥- الاكمال، لابن ماكولا، دار صادر، بيروت.

٦- بغية الباحث عن زوائد الحارث، للهيثمي، تحقيق: صالح الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٧- بلدان الخلافة الشرقية، للمستشرق كي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة.

٩- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: العمروي، دار الفكر، بيروت.

١٠- تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد الطيب، مكتبة الباز بمكة المكرمة.

١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٣- ثبت مسموعات الإمام الحافظ ضياء الدين المقدسي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٤- الثقات، لابن حبان، الهند.

١٥- جامع الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، القاهرة.

١٦- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، تصوير عن طبعة الهند.

١٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٨- الدعاء، للطبراني، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٩- دفاع عن أبي هريرة، للأستاذ عبد المنعم صالح العزي، مكتبة النهضة، بغداد.

٢٠- دفاع عن السنة ورد المستشرقين والكتاب المعاصرين، العلامة محمد محمد أبو شهبة، دار اللواء، الرياض.

٢١- الرؤية، للدارقطني، تحقيق: إبراهيم العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، بالأردن.

٢٢- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٣- الزهد، للإمام أحمد، تحقيق: عصام فارس، ومحمد إبراهيم الزغلي، دار الجيل، بيروت.

٢٤- السنة، لعبد الله بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم بالدمام.

٢٥- سنن أبي داود، تحقيق: الدعاس، حمص.

٢٦- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٢٧- سنن الأثرم، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٨- سنن البيهقي، دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الهندية.

٢٩- السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٠- سنن النسائي الصغرى، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣١- سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.

٣٣- شرح السنة، للبغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٤- شرح النووي على صحيح مسلم، دار أبي حيان، القاهرة.

٣٥- شرح معاني الآثار، للطحاوي، دار الكتب العلمية.

٣٦- صحيح ابن حبان، وهو الاحسان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٧- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٨- صحيح البخاري، طبع مع فتح الباري.

٣٩- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٤٠- الصمت، لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤١- فضائل أبي بكر، لخيثمة الأطرابلسي، تحقيق: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٢- فيض القدير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الفكر، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالقاهرة.

٤٣- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر، بيروت.

٤٤- كشف الظنون، لحاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد.

٤٥- لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف، القاهرة.

٤٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب، بيروت.

٤٧- المستدرك على الصحيحين، للحاكم، دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الهندية.

٤٨- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين الأسد، دار المأمون، دمشق.

٤٩- مسند أحمد، دار صادر، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالقاهرة.

٥٠- المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥١- مصنف ابن أبي شيبة، باكستان.

٥٢- معجم أبي يعلى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، باكستان.

٥٣- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.

٥٤- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.

٥٥- المعجم الصغير، للطبراني، مع الروض الداني، تحقيق: محمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، الأردن.

٥٦- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، بغداد.

٥٧- المعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٨- منتقى ابن الجارود، مع غوث المكدود، للشيخ أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: الطناحي وطاهر الزاوي، القاهرة.